



التعليم عن بعد

محنوى

# التدريب الميداني ٢

ل. د. فهد بن عبدالرحمن الخريّف و د. أيمن محمود عبد العال

*Ibtihalino*

للحصول على الملمزة من الإنترنت : [Ibtihalino.blogspot.com](http://Ibtihalino.blogspot.com)

## المحاضرة التمهيدية

### محتوى المقرر:

١. التدريب في المدارس الابتدائية و المتوسطة و الثانوية و مؤسسات تعليم ما فوق الثانوي ( المهني ) و الكلية التقنية.
٢. التعرف على مشكلات الطلاب و الطالبات و حلها و رعاية الطلاب الموهوبين.
٣. المساهمة في مساعدة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. يقوم الطلاب بتسجيل الأنشطة و الأعمال التي يقوم بها داخل المؤسسة التدريبية التي يتم توزيعه عليها من قبل القسم في المجالات المختلفة.
٥. على أن يراعى تبديل الطلاب على المجالات المختلفة للخدمة الاجتماعية على مدار الفصل الدراسي.

### اهداف المقرر :

١. أن يكتسب الطلاب و الطالبة الخبرة الميدانية اللازمة للممارسة الفعلية.
٢. تأهيل الطالب و الطالبة لممارسة المهنة.
٣. ربط الجانب النظري بالجانب العملي الميداني.
٤. اكتشاف مواهب و قدرات الطلاب في المؤسسة التعليمية.

### المراجع و المصادر التعليمية :

المرجع الرئيس :  
دليل التدريب الميداني من إعداد أعضاء هيئة التدريس بالقسم

### المراجع و المصادر المساعدة :

- ١- المحاضرات المعدّة من أستاذ المقرر على برنامج العرض ( PowerPoin ) أو على برنامج ( Word ).
- ٢- الشبكة العنكبوتية ( الانترنت )

### الساعات المكتبية :

السبت	٦-٧ مساء
الثلاثاء	٨-٩ مساء
الجمعة	١-٢ ظهرا

### رقم جوال المقرر :

٠٥٣٧٥١٢٤٥٠

سيكون الجوال مفتوح في الأوقات المحددة بعالية و سيتم إغلاقه خارج هذه الأوقات ، لذا على الجميع التقيد بهذه المواعيد

البريد الإلكتروني : D.Fahadk@gmail.com

## التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية (التعريف - الأهداف)

### تعريف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

لقد تعددت وجهات النظر حول تعريف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، ومن هذه التعاريف :

العملية التي تتم في المؤسسات الاجتماعية لتأهيل الطلاب لممارسة المهنة من خلال اكتسابهم المهارات اللازمة للأخصائي الاجتماعي و تزويدهم بالمعلومات و المعارف المهنية.

العملية التي تتيح الفرصة لتكوين الشخصية المهنية للطالب و اكتساب الخبرة العملية تحت إشراف مهني ، و اكتساب القيم و المهارات و الاتجاهات ، و إعطاء الطالب الفرصة لتطبيق ما تعلمه من معارف نظرية ، باعتباره جزء أساسي لمنهج تعليم الخدمة الاجتماعية .

### تعريف إجرائي للتدريب الميداني :

يتضح لنا مما سبق أن أي من التعريفات السابقة منفرداً لا يعطي وصفاً دقيقاً و محدداً للتدريب الميداني ، وقد يفضل توضيح مفهوم التدريب الميداني بمجموعة من العناصر التي توجه الأكاديميين و الممارسين و تعتبر في مجموعها تعريفاً إجرائياً .

### و يمكن تحديد التعريف الاجرائي في العناصر التالية :

- أن التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية عملية تتضمن عدة خطوات يمر بها طالب التدريب منذ بداية العام التدريبي حتي نهايته ، هي مرحلة التخوف أو الحساسية ، مرحلة الاسترضاء ، مرحلة الفهم مع صعوبة التطبيق ، مرحلة التفوق في الفهم و التطبيق ، و تنصف تلك الخطوات " المراحل " بالتفاعل و الديناميكية بين الطالب و المشرف سواء من قبل الكلية أو المؤسسة لتحقيق النمو المهني للطالب .

- يتخذ التدريب مستويات متعددة في إطار منظومة إعداد طالب الخدمة الاجتماعية تبدأ بالزيارات الميدانية للمستوي الأول ، ثم التدريب بإحدى المؤسسات أو المشروعات التدريبية في المستوي الثاني و الثالث.

### - تهدف هذه العملية إلي تحقيق النمو المهني لطالب التدريب عن طريق :

- استيعابه لمعارف و معلومات نظرية مرتبطة بالممارسة المهنية ، سواء ارتبطت بمفهوم الخدمة الاجتماعية في مجال التدريب ، معلومات مرتبطة بمؤسسة التدريب و أخرى مرتبطة بالمجتمع المحيط بالمؤسسة أو العملاء وطريقة مساعدتهم .... الخ .

- تزويد الطالب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية ، و ترتبط تلك الخبرات بعمليات الخدمة الاجتماعية في طرقها سواء ، ارتبطت تلك الخبرات بعمليات الدراسة ، التشخيص ، وضع الخطة ، التنفيذ ، الاتصال ، التسجيل ، التقويم ، التنسيق ، البحث ، الي جانب خبرات عامة مرتبطة بتنظيم المؤتمرات و اعداد و تنفيذ الندوات و الرحلات و المعسكرات .

- إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده في المجالات المختلفة للممارسة المهنية سواء كانت :

مهارات ذهنية أو مهنية أو عامة ترتبط بكل طرق الخدمة الاجتماعية أو مهارات خاصة بطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية أكثر من الطرق الأخرى .

- تنمية سمات شخصية الطالب المهنية و إكسابه السمات اللازمة بممارسة المهنة مثل : الموضوعية ، الابتكار ، بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي ممارس عام للخدمة الاجتماعية .
- تتم هذه العملية من خلال منهج تدريبي يربط النظرية بالممارسة و يرتبط بالاحتياجات التدريبية لإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية من ناحية و احتياجات المجتمع و ظروف مؤسساته من ناحية أخرى .
- يتم تطبيق هذا المنهج من خلال توزيع الطلاب في مجموعات علي مؤسسات تدريبية تمارس فيها الخدمة الاجتماعية سواء كانت تلك المؤسسات أولية للخدمة الاجتماعية أو ثانوية بالنسبة لها .
- لابد من توافر الإشراف في عملية التدريب سواء من قبل المؤسسة أو الكلية بما يضمن متابعة الطالب حتي يصل إلي النمو المهني المطلوب ، و يراعي أن لكل من مشرف المؤسسة و مشرف الكلية دور في هذا التوجيه .

### أهداف التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية :

إن الهدف الأساسي للتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية هو تحقيق التكامل بين المعارف و المهارات و القيم المهنية و اندماجها معاً في مفهوم للذات يدرك فيه الطالب نفسه كشخص مهني يتقن أساليب الممارسة لتتمشي مع المعارف و المهارات و القيم التي تتميز بها مهنة الخدمة الاجتماعية ، أي أن التدريب الميداني يهدف إلي استيعاب الطالب و تمثله لمعارف و مهارات ، قيم الخدمة الاجتماعية وما يترتب علي هذا من اكتساب شخصية مهنية متكاملة .

### ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية :

- مساعدة الطالب علي استيعاب معارف و معلومات مرتبطة بالممارسة المهنية سواء ارتبطت بمفهوم التدريب الميداني في مجالات الخدمة الاجتماعية أو بمؤسسات الرعاية الاجتماعية أو بالمجتمع أو العملاء و أساليب مساعدتهم .
- تزويد الطلاب بالخبرات الميدانية المرتبطة بالممارسة المهنية لعمليات الخدمة الاجتماعية بالإضافة لاكتسابهم خبرات عامة .
- إكساب الطالب المهارات الفنية اللازمة لإعداده للعمل في مجالات الممارسة المهنية سواء كانت مهارات ذهنية أو مهنية أو عامه في إطار متطلبات التدخل المهني لإحداث التغيير المطلوب مع أنساق العملاء .
- إكساب الطالب القيم المهنية اللازمة لتحديد مستويات سلوكه المهني في تعامله مع كل من العملاء ، الزملاء ، التخصصات الأخرى ، المؤسسة ، المهنة ، المجتمع .
- تنمية سمات شخصية الطالب المهنية و إكسابه السمات اللازمة لممارسة المهنة بما يمكنه فيما بعد من القيام بدوره كأخصائي اجتماعي ممارس عام .

### النتائج التعليمية المستهدفة للتدريب الميداني :

#### - المعرفة و الفهم :

- يدرك الطالب أهمية التدريب الميداني ، ماهيته و أسسه النظرية .
- يدرك الطالب المجال الذي يتدرب فيه ، خصائصه ، سياسات الرعاية المقدمة للعملاء ، تشريعاته ، أنساق التعامل فيه .

- يعرف الطالب مؤسسة التدريب : أهدافها ، نظامها الأساسي و لوائحها ، وحداتها و اختصاصات كل وحدة بها ، دور الأخصائي بها ، خدماتها و شروط الحصول علي تلك الخدمة ، قواعدها و إجراءاتها ، عملائها ، و فريق العمل بها ، و دور كل عضو فيه .
- يتعرف علي التشريعات الاجتماعية المنظمة لمجالات التدريب .

### المهارات الذهنية :

- يحلل و يفسر المشكلات الاجتماعية و القضايا المجتمعية في ضوء النظريات العلمية لمجموعة العلوم الإنسانية و الاجتماعية .
- يربط الأبعاد الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية و السياسية في المشكلات و القضايا التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية
- يحدد احتياجات أنساق العملاء و يرتبها حسب أولوياتها .
- يختار أنسب الحلول لمشكلات أنساق العملاء من بين العديد من البدائل .

### المهارات المهنية :

- يكون علاقات مهنية ناجحة مع أنساق العملاء .
- يجري المقابلات و الجلسات المهنية مع أنساق العملاء .
- يصمم خطط التدخل المهني مع أنساق العملاء ، و يتابع تنفيذها .
- يقيم عائد الممارسة المهنية مع أنساق العملاء علي مختلف مستوياتها ، و يستفيد من نتائجه في تحسين الممارسة المهنية
- يحدد مشكلات الممارسة المرتبطة بمجال التخصص .
- يصمم أدوات البحث المرتبطة بمجال التخصص .
- يجري البحوث التطبيقية المرتبطة بمجال التخصص .
- يشارك في تنفيذ البرامج و تقييمها .
- يحدد أولويات حاجات و مشكلات أنساق العملاء .
- يمارس أدوار المهنية بالتنسيق مع فريق العمل .
- يصمم الأنشطة و البرامج و ينفذها .
- يلتزم بالقيم و الأخلاقيات المهنية في العمل .
- ينظم الاجتماعات و الندوات .
- ينظم المؤتمرات و البرامج الترفيهية التي تستهدف تنمية مهارات العملاء .
- يستخدم الملاحظات العلمية مع مختلف أنساق التعامل .

### المهارات العامة و المنقولة :

- يستخدم مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية مع المحيطين به .
- يكون علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين .
- يدير الوقت بكفاءة .
- يشارك بفعالية في قضايا و مشكلات المجتمع .
- يشارك في العمل التطوعي علي مستوى المجتمع .
- يدير الحوارات التي يشارك فيها بطريقة مناسبة .
- يتعامل بكفاءة مع جميع الناس علي اختلاف مستوياتهم و تنوعاتهم .
- يستخدم الأساليب التكنولوجية الحديثة في ممارساته المهنية .

## السجلات المطلوبة في التدريب الميداني

### السجلات المطلوبة من الطالب في التدريب الميداني

وهذه السجلات مهنية يقوم الطالب أو مجموعة التدريب فيها بتسجيل الأنشطة التدريبية و يقوم مشرف المؤسسة بمراجعتها.

و يتم التسجيل فيها وفقاً لما يتعلمه الطالب من قواعد البحث العلمي و التسجيل المهني ، و يتم عن طريق هذه السجلات توجيه الطالب لأسلوب عمله مع أنساق التعامل مهنيًا .

و تتضمن تلك السجلات :

#### - سجل التدريب الميداني:

وهو السجل الذي يقوم الطالب بتسجيل تقارير النشاط اليومي و ساعات التدريب اليومية فيه .

#### - سجل الحضور والانصراف : ( خاص بمجموعة التدريب )

وهو سجل يوضع عند مشرف المؤسسة و يقوم كل طالب بالتوقيع فيه أسبوعياً ( حضور و انصراف ) ، ثم يعتمد من مشرف المؤسسة.

#### سجل الاجتماعات الإشرافية الجماعية : ( خاص بمجموعة التدريب)

وهو سجل خاص باجتماعات مشرف المؤسسة مع مجموعة التدريب ككل و يقوم كل طالب بصوره دوريه بتسجيل مضمون اجتماع من تلك الاجتماعات .

و يجب أن يتضمن السجل البيانات التالية في كل اجتماع إشرافي :

- البيانات الأولية : رقم الاجتماع ، تاريخه ، زمنه ، عدد الحاضرين ، أسماء الغائبين ، مكان الاجتماع .
- جدول الأعمال : و يتضمن العناصر الرئيسية التي سيدور حولها النقاش .
- محضر الاجتماع : وهو جزء قصصي يتم فيه تسجيل ما تم من مناقشات حول جدول الأعمال بصورة حقيقية توضح التفاعلات التي حدثت أثناء الاجتماع .
- الجزء التخطيطي : و يتضمن تحديد الموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع القادم و الخطوات التي تتخذ من أجل الاعداد و التخطيط لها .
- و ينتهي بتوقيع مسجل الاجتماع و اعتماد المشرف المؤسسي .

- **سجل الحالات الفردية :** في حالة قيام الطالب بالعمل مع الحالات الفردية فإن ذلك يستوجب عمل سجل خاص للحالات الفردية يسجل فيه الحالات بشكل تفصيلي .

و ذلك بما يضمن للطالب متابعة الحالات التي يعمل معها و معرفة التطور الذي طرأ عليها ، مع ضمان سرية المعلومات في نفس الوقت .

- **سجل العمل مع الجماعات :** في حالة قيام الطالب بالعمل مع بعض الجماعات التي تتكون في مؤسسة التدريب ، فإن ذلك يستوجب عمل سجل خاص بالعمل مع الجماعات التي يسند للطالب العمل معها ، يتم فيه تسجيل تكوين كل جماعة و أنشطتها و اجتماعات الطالب مع الجماعة.

- **سجل العمل مع المجتمع :** في حالة قيام الطالب بالعمل مع القيادات المجتمعية أو اللجان التي تشكل من القيادات الشعبية في المجتمع ، فإن ذلك يستوجب عمل سجل خاص بالعمل مع تلك المواقف.

\* ملحوظة : يمكن لطالب التدريب أن يحتفظ بسجل واحد يسجل فيه نشاطه للعمل مع النسق الفردي ، النسق الجماعي ، النسق المجتمعي .

- سجل البحوث النظرية : وهو سجل خاص بما يكلف به الطالب من بحوث نظرية ترتبط بالمعارف الخاصة بالتدريب الميداني أو مجال التدريب أو ميدان عمل مؤسسة التدريب .

#### التقارير المطلوبة من طالب التدريب الميداني :

يتعين علي طالب التدريب الميداني تقديم ثلاثة أنواع من التقارير ، وهذه التقارير تقسم حسب توقيت اعدادها إلي :

#### التقرير المبدئي :

يقوم الطالب بإعداد تقرير مبدئي عن مؤسسة تدريبيه العملي يقدمه إلي مشرف التدريب في بداية الأسبوع الثاني من بدء التدريب متضمنا :

• نبذة عن مؤسسة التدريب – أهدافها – خدماتها – المنطقة التي تخدمها – سياستها في تقديم الخدمة – القوي العاملة بها – النظم و اللوائح التي تطبق في تقديم الخدمة ( يرجع إلي التقرير المبدئي في تدريب ١ ) .

• المسئوليات المسندة للطالب : نوع كل مسئولية – الدور الذي حددته المؤسسة للطالب – طبيعة المسئولية – العاملون الذين ترتبط وظائفهم بدور الطالب .

• الخطة المبدئية التي يضعها للقيام بمسئوليته ، الأهداف إلي سيحاول تحقيقها بالنسبة لكل نوع من المسئوليات المسندة ، الإمكانيات المادية و البشرية التي يمكنه الاستفادة بها في تحقيق هذه الأهداف ، تنظيم استخدام الوقت المخصص له في التدريب للقيام بهذه المسئوليات ، الظروف أو العوامل التي يري أنها تعوق تحقيقه لأهدافه و مقترحاته للتغلب عليها

#### التقرير الشهري :

و يقدمه الطالب شهريا شاملا للمحصلة النهائية لجهد الطالب في تدريبيه الميداني خلال الشهر و يدعم التقرير الشهري في نهايته بتقرير عن ملاحظات مشرف المؤسسة عن الطالب و كشف بتوزيع الساعات التي قضاها الطالب في التدريب خلال الشهر موزعة علي أوجه الخدمات المختلفة التي تعمل من خلالها المؤسسة ، و تتضمن عناصر التقرير الشهري :

حصرأ شاملا لما قام به الطالب من أعمال خلال الشهر في نطاق المسئوليات التدريبية المكلف بها و التي تدخل ضمن خطة تدريبيه .

تحليلا للنتائج التي حققها الطالب خلال الشهر في المسئوليات التدريبية التي أسندت إليه عند بدء تدريبيه سواء العمل مع أنساق فردية أو جماعية أو مجتمعية .

الصعوبات و المشكلات التي واجهت الطالب في عمله و المقترحات التي يراها لعلاج هذه المشكلات .  
ما يقترحه الطالب من تطوير في الخدمات التي تقدمها المؤسسة سواء كان مرتبطاً بنظام الخدمة أو أسلوبها أو اجراءاتها أو تكلفتها إلي غير ذلك .

خطة عمل الطالب للشهر التالي .

جملة أيام التدريب خلال هذا الشهر و جملة عدد الساعات و عدد الاجتماعات التي حضرها .

#### التقرير النهائي :

و يتقدم به الطالب في نهاية الفصل – التدريبي – ليعطي صورة شاملة عن تدريبيه خلال الفصل الدراسي حتي يمكن أن يتم وضع تقدير نهائي لعمل الطالب .

و تتضمن عناصر التقرير النهائي ما يلي :

• الصورة النهائية التي تجمعت لدى الطالب عن مؤسسة التدريب من خلال تجربته العملية في العمل فيها من حيث :

أهداف المؤسسة و تنظيمها و خدماتها و علاقات العمل التي قامت بين الطالب و بين العاملين فيها ، و كيف سارت هذه العلاقات و نمت ؟ ، و ما واجهته من صعوبات و كيف تغلب عليها ؟ .

- المسئوليات التي اسندت للطالب و النتائج التي حققها في نهاية العام لكل من هذه المسئوليات علي حده .
- نواحي النمو المهني للطالب التي حققها ، و ما أكتسبه من معارف و مهارات جديدة ، و ما استطاع أن ينميها في شخصيته من خصائص نفسه صالحة للعمل مع الإشارة إلي النواحي التي يري أنها كانت سبباً في تفوق نموه المهني
- الصعوبات و المشكلات العملية التي واجهته خلال تدريبه العملي و المحاولات التي قام بها للتغلب عليها و مدى نجاحه في هذه المحاولات .
- تحليل عام للميدان الذي عمل به الطالب و هو المجال التعليمي في هذا الفصل.

و يعرض الطالب لما اكتسبه من معرفة بهذا الميدان و الخدمات المتاحة فيه ، و طرق و أساليب تقديمها و المقترحات التي يراها لتطويره .

- جدول يبين عدد أو أيام التدريب ، و عدد ساعات التدريب لكل شهر من أشهر التدريب ، ثم الاجمالي العام للأيام و الساعات طوال فترة التدريب للطالب .

أهم سجلات المرشد الطلابي بالمدارس :

- ١- ملف التعاميم الواردة.
- ٢ - ملف التعاميم الصادرة.
- ٣- ملف الخطابات الصادرة.
- ٤- سجل المرشد الطلابي.
- ٥- دليل المرشد الطلابي للاستشارة به
- ٦- السجل الشامل للطالب.
- ٧- استمارة التقويم الذاتي للمرشد.
- ٨- ملف خاص لكل مجال من مجالات و ميادين الإرشاد الطلابي ( الديني و الأخلاقي ، التربوي ، النفسي و الاجتماعي ، الوقائي ، التعليمي و المهني ).
- ٩- ملف خاص بمخاطبات أولياء الأمور و سجل لزياراتهم إلى المدرسة.
- ١٠- ملف خاص لمتابعة الطلاب ( المواقف اليومية الطارئة )
- ١١- ملف خاص بنتائج الاختبارات النصفية و الفصلية.
- ١٢- ملف خاص باللجان و المجالس و الاجتماعات.
- ١٣- سجل تكرار التأخر الصباحي .
- ١٤- سجل تكرار الغياب
- ١٥- سجل متابعة بطاقة التحصيل الدراسي .



## أمثلة للسجلات المستخدمة :

### الرد على استفسارات أولياء الأمور

المملكة العربية السعودية  
مدرسة  
التوجيه والإرشاد الطلابي

م	اسم التلميذ	الفصل	التاريخ	الوقت	المتصل	الاستفسار آت والمقترحات	الرد على الاستفسار	نفذ

مدير المدرسة :

المرشد الطلابي :

١٤٣ هـ

اليوم

المملكة العربية السعودية  
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة  
مدرسة  
التوجيه والإرشاد الطلابي

### استمارة تحويل طالب مقصر في أداء الواجبات والمذاكرة إلى المرشد الطلابي

م	اسم الطالب	الصف	المادة	عدد مرات التقصير	آخر موضوع قصر فيه	الإجراءات التي اتخذت سابقاً	ملاحظات على سلوكه
١.							
٢.							

المرشد الطلابي

اسم المعلم وتوقيعه

ملاحظة / ترسل هذه الاستمارة مع مذكرة الواجبات لكل طالب يحول إلي المرشد الطلابي

استمارة زيارة ولي أمر طالب إلى المدرسة

المحترم

المكرم ولي أمر الطالب/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

نظراً لرغبة المدرسة في تفعيل زيارة ولي أمر الطالب للمدرسة ولتحقيق روابط الصلة بين المدرسة والمنزل لمتابعة الطلاب وللرفع من مستواهم وحل مشاكلهم . نقترح عليك في حالة الرغبة في زيارة المدرسة أن تعبى الاستمارة التالية ومن ثم إرسالها إلى المدرسة عن طريق ابنك أو إحضارها في حالة رغبتك لزيارة المدرسة . مع الاتصال بالمدرسة قبل موعد الزيارة على الهاتف ٧٥

اسم الطالب / الصف الدراسي / التاريخ / يوم / / ١٤ هـ

أرغب في معرفة المستوى الدراسي في :  جميع المواد  مادة ،

أرغب في معرفة سلوك الطالب.

أرغب مقابلة  رائد الصف  معلم مادة ،

أرغب في معرفة

سوف أזור المدرسة في يوم / / ١٤ هـ الساعة صباحاً

أرغب في إرسال التقرير مع الطالب .

ملاحظة : عزيزي ولي الأمر احتفظ بعدد من النسخ لهذه الاستمارة لتستخدمها كلما دعت الحاجة لزيارة المدرسة .  
الاسم :

## نموذج تقويم الأداء الوظيفي لشاغلي الوظائف التعليمية

### خاص بشاغلي وظيفة مرشد (مرشدة) طلابي

الأول : معلومات أساسية

الجهاز	الإدارة التعليمية	المدينة أو القرية	المرحلة التعليمية	المدرسة

الاسم رباعياً	تاريخ الميلاد	مسمى الوظيفة	المستوى	الدرجة	بداية الخدمة في التعليم	بداية الخدمة في الإرشاد الطلابي

آخر مؤهل علمي	تاريخه	التخصص	آخر دورة تدريبية	تاريخها	مدتها	المكان	علاقتها بالعمل

الثالث : مجموع الدرجات والتقدير

آخر تقرير أداء حصل عليهما (في الإرشاد الطلابي)					
تاريخ الإعداد	التقدير	مجموع درجات الأداء الوظيفي	مجموع درجات الصفات الشخصية	مجموع درجات العلاقات	المجموع الكلي (الدرجة النهائية)

الثنائي : عناصر التقويم

ممتاز (١٠٠-٩٠)	جيد جداً (٨٩-٨٠)	جيد (٧٩-٧٠)	مرضي (٦٩-٦٠)	غير مرضي (أقل من ٦٠)

الرابع : ملحوظات عامة :

مواطن قوة ومواطن ضعف ترى أهمية إضافتها				
مواطن القوة : ( الانجازات أو النشاطات العملية الأخرى التي يتميز بها ولم تشمل عليها العناصر السابقة )				
١ -	.....			
٢ -	.....			
٣ -	.....			
مواطن الضعف:الجوانب السلبية التي يتصف بها وتؤثر على عمله دون أن يكون هناك تكرار للعناصر السابقة )				
١ -	.....			
٢ -	.....			
٣ -	.....			
التوجيهات والتوصيات العامة لتطوير قدراته : (أن وجدت)				
.....				
.....				

الدرجة المعطاة	الحد الأعلى للدراجات	العناصر
	٤	الالتزام بخطط العمل وتنفيذها
	٥	الإلمام بنظم العمل وإجراءاته
	٤	التفهم لتكامل التربية والتعليم
	٥	القدرة على تطوير أساليب العمل
	٤	الاستفادة من بيئة المدرسة وتوظيف التجهيزات
	٤	الالتزام باللغة الفصحى
	٤	الاهتمام بالنمو المعرفي
	٧	المحافظة على أوقات الدوام
	٧	العناية بدارسة نتائج التحصيل العلمي للطلاب
	٨	المهارة في دراسة الحالة ومتابعتها
	٥	الاهتمام بمتابعة الواجبات المدرسية لأصحاب الحالات
	٦	القدرة على تنفيذ برامج الإرشاد التعليمي والمهني
	٥	القدرة على تنفيذ برامج الإرشاد الوقائي
	٦٨	المجموع

الأداء الوظيفي

.....

رأي معد التقرير :

.....

اسم معد التقرير : وظيفته :

توقيعه : التاريخ :

ملحوظات معتمد التقرير : .....

اسم معتمد التقرير : وظيفته :

توقيعه : التاريخ :

٤	القدرة على الحوار وإدارة النقاش
٦	السلوك العام ( القدوة الحسنة )
٤	تقدير المسؤولية
٣	تقبل التوجيهات وتنفيذها
٣	حسن التصرف
٢٠	المجموع

الصفات الشخصية

٢	الرؤساء
٢	الزملاء
٤	الطلاب
٤	أولياء الأمور
١٢	المجموع

العلاقات مع

## الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي (المفهوم - الأهداف - المجالات - الأسس)

### ماهية الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :

تتعدد آراء المتخصصين و المهتمين بالخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، و تختلف هذه الآراء وفقاً لوجهات نظر أصحابها ، و لاهتمامات كلا منهم ، و وفقاً لما يعترض العمل المهني في هذا المجال من تغيرات و تطورات ، و قد يتناول البعض هذا المفهوم تحت مسمى " الخدمة الاجتماعية المدرسية " أو الخدمة الاجتماعية التعليمية أو في المجال التعليمي

### ومن أهم مفاهيم الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، ما يلي :

هي " تلك الجهود و الخدمات المهنية التي تقدم لطلاب المدارس و الجامعات و تهدف الى مساعدتهم على تحقيق أقصى درجة من التوافق فيما بينهم و المؤسسات التي ينتمون اليها ، و يهيئ انسب الفرص للاستفادة بالعملية التعليمية ، و اشباع رغباتهم و احتياجاتهم و مواجهة مشكلاتهم بما يتفق مع ايدولوجية المجتمع " .

" هي تلك الخدمات المهنية التي تقدم بالمؤسسات التعليمية ، يمارسها مرشدون طلابيون ، لتهيئة الفرص و المواقف للطلاب ، من خلال البرامج و الانشطة المختلفة التي تستهدف تنمية شخصياتهم ، و زيادة الاستفادة من خبرات العملية التعليمية و زيادة مشاركتهم فيها و يدعم علاقاتهم في اطار السياسة التعليمية و ايدولوجية المجتمع " .

### و بمناقشة الرأيين السابقين نجد انهما يؤكدان على ان الخدمة الاجتماعية التعليمية هي :

- مجموعة الخدمات و البرامج التي تقدم للطلاب من خلال المرشد الطلابي وذلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من العملية التعليمية .
- وهي احد المهن المتخصصة و التي تستعين بها المدرسة على أساس أنها ضمن الموارد التي يمكن تسخيرها لمساعدة الطلاب من أجل رفع مستوى أداء و فاعلية قدراتهم الطبيعية و الحيلولة دون ضياع أو تبديد الطاقات البشرية و الحد من ظهور التعويق العقلي أو المشاكل الانفعالية و السلوكية .
- تستهدف رفع الكفاية التعليمية خلال أنماط من الأداء و الممارسة التي تخص الطالب كحالة فردية أو كعضو في جماعة في مدرسة أو كشخص منتمى لبيئة محلية .
- أداة لتحقيق رفاهية المجتمع المدرسي ، باستثمار الطاقات البشرية المتاحة و حفزها على العمل البناء و ربط الطالب بالمدرسة و البيئة المحلية بما يحقق رفاهية المجتمع .

### و يعرف المرشد الطلابي بأنه :

(ذلك الشخص الفني و المهني الذي يمارس عمله في المجال التعليمي في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية ، و على أساس فلسفتها ملتزماً بمبادئها و معاييرها الأخلاقية ، هادفاً إلى مساعدة الطلاب ، و مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية و التعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل).

### أهداف الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :

ليس من المبالغة أن نؤكد في هذا الاطار أن للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي أهدافاً متعددة تسعى الى تحقيقها ، سوف نتناولها فيما يلي :

تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة و للتنشئة الاجتماعية عمليات وقائية و إنمائية و علاجية ، تعمل على مساعدة الطالب في اكتساب القيم و القدرات و المهارات الاجتماعية ، و ما من شك في ان الطالب الذي يكتسب هذه الصفات أكثر قدرة على المواطنة الصالحة.

تمكين قدرة الطلاب و المؤسسة التعليمية على الانتاج ، و الانتاج ليس مجرد انتاجا ماديا ، و انما يعني قدرته على التحصيل الدراسي ، فالطالب الذي يحصل دراسيا اكثر من غيره يعتبر منتجا ، و الطالب الذي يستخدم كافة قدراته و امكانياته في التحصيل الدراسي اكثر انتاجا من غيره.

مساعدة الطلاب على تفهيمهم مع بيئتهم ، واكتشاف مواهبهم والتعرف علي استعدادهم وقدراتهم ، وتوجيه الطلاب دراسياً ومهنياً .

مساعدة الطلاب على تفهم ذواتهم ، وتفهم أهداف و احتياجات و مشكلات مجتمعهم .

-ضبط سلوك الطلاب و الارتقاء بمستوى التفاعل الاجتماعي و كيفية التعامل الاجتماعي داخل و خارج المدرسة .

-تنمية السلوك الديمقراطي للطلاب وذلك من خلال اشتراكهم في الجماعات المدرسية.

-تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب و ذلك من خلال المشروعات التي تقوم بها المدرسة لخدمة البيئة و المؤسسات الأخرى الموجودة في المجتمع.

تكيف الطلاب مع بيئاتهم و اكتشاف مواهبهم و التعرف على استعداداتهم و قدراتهم بغية مساعدتهم علي استثمارها ، وكذلك مساعدتهم على حل مشكلاتهم و اشباع هوايتهم ، وتتسم هذه العمليات بطابع الاستمرار و التطور تبعاً لمراحل الدراسة المختلفة ، و احتياجات الطلاب في كل منها وذلك من خلال المرشد الطلابي الذي يقوم بتوظيف مهاراته و معلوماته المتخصصة لخدمة الطلاب للاستفادة من كافة الخدمات التعليمية التي تقوم علي توفيرها المدرسة .

### المجالات الأساسية لعمل المرشد الطلابي :

في ضوء مفهوم الخدمة الاجتماعية المدرسية و أهدافها يتبين لنا أن عمل المرشد الطلابي يتم من خلال جوانب ثلاث رئيسية هي :

#### ١- الجانب الإنشائي و التنموي و يتمثل في :

- تنظيم الحياة الاجتماعية للطلاب من خلال جماعات مدرسية و إتاحة الفرص لإشراك أكبر عدد من الطلاب فيها مما يكشف و ينمي مواهبهم و ميولهم و قدراتهم .
- تنظيم الخدمات الجماعية اللازمة لنمو الطلاب جسدياً و نفسياً و عقلياً و اجتماعياً .
- تنمية المواهب و الميول و القدرات و تشجيع الطلاب على ممارسة ألوان الهوايات المختلفة داخل المدرسة و خارجها

#### ٢- الجانب الوقائي و يتمثل في :

- مجموعة الجهود التي تبذل لدراسة و معالجة الظروف و الأوضاع الاجتماعية و الانفعالية التي قد تؤثر على الطلاب تأثيراً سلبياً بما يؤدي إلى وقايتهم من أسباب الانحراف ، و معاونتهم على تجنب الصعوبات و المشكلات .

#### ٣- الجانب العلاجي و يتمثل في :

- مجموعة الجهود و الخدمات التي تبذل لمساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم المختلفة و التي قد تعوق نموهم و لإفادتهم من الحياة المدرسية كاملة .

### أسس الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي :

#### الأساس المعرفي :

تعرف المعرفة على انها الاطار النظري أو العملي لبعض فروع العلم والفن أو المجالات الأخرى و تشمل الدراسة و البحث أو الممارسة و اكتساب المهارات

و تتمثل في كيفية استخدام المرشد الطلابي للنظريات العديدة في التدخل المهني ، و ان يكون ملماً بمعارف خاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية ، و معارف خاصة بالمجال المدرسي و مشاكله و انساق التعامل ، فهناك معارف خاصة بالطالب ، معارف خاصة بأسرة الطالب ، معارف خاصة بالمجتمع المحيط بالمدرسة .

#### وأهم هذه المعارف هي على النحو التالي :

- معارف مرتبطة بنماذج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي
- نظريات مرتبطة بالسلوك الإنساني في البيئة .
- نتائج الدراسات و البحوث المتعلقة بالمجال التعليمي .
- التعرف على المرحلة السنوية التي تعمل معها .
- التعرف على القوانين و اللوائح التعليمية .
- التعرف على القرارات الوزارية المنظمة للعمل الاجتماعي في التعليم .

#### الأساس القيمي :

ان القيم هي مسلمات و اقتناع و ايمان راسخ ، او معتقدات حول الاسلوب الذي يسلكه الناس ، و المبادئ التي تحكم السلوك ، و طالما القيم هي معتقدات فهي تختلف باختلاف خبرات التنشئة الاجتماعية للطلاب .

لذلك فعلى المرشد الطلابي ان يكون ملماً بمعتقدات المجتمع المحيط بالمدرسة كما يجب ان يضع في اعتباره مجموعة من القيم التي يجب الاهتمام بها في المجال التعليمي وهي :

- العدالة الاجتماعية بين الطلاب من خلال تكافؤ الفرص و الرعاية و الاهتمام .
- الموضوعية من خلال احترام الفروق الفردية بين الطلاب و احترام جميع العاملين و الطلاب و اولياء الامور .
- الصدق من خلال الاحترام المتبادل ، و تقديم المشورة لمن يطلبها .
- الامانة من خلال المحافظة على المال العام ، المحافظة على النشء و حسن معاملتهم و تربيتهم ، المحافظة على السرية و حفظ المعلومات .

#### الأساس المهاري :

و تعرف مهارة الخدمة الاجتماعية ، بانها قدرة المرشد الطلابي ، لتحديد العلاقة مع العميل سواء كان ( فرد - جماعة - مجتمع ) مسترشداً بعمليات التدخل النفسي الاجتماعي ، لتغيير أساسي ( قيم و معارف الخدمة الاجتماعية ) في المواقف النوعية المناسبة للعميل ، فالتغيير يبدأ حدوثه كنتائج لمهارة التدخل المؤثرة بدرجة عالية من الاعتبار للعميل باستخدام قوة و قدرة العميل .

#### ومن أهم المهارات التي يجب أن يهتم بها المرشد الطلابي :

- تحديد المشكلة
- الاتصال بالمجتمع المحلي المحيط بالمدرسة ( المشاركة المجتمعية )
- تحديد الأدوار اللازمة لمواجهة الموقف الإشكالي
- التسجيل الجيد لجميع الاعمال المهنية
- الارشاد و المتابعة بصفة مستمرة لانساق التعامل
- تطبيق القرارات الوزارية
- تكوين علاقات مع انساق التعامل
- القيادة ( في بعض المجالس المتواجدة في المدرسة )
- الملاحظة من خلال ملاحظة المرشد الطلابي انساق التعامل باستمرار
- اقتناع العاملين و الطلاب بدور المرشد الطلابي .

## خصائص و سمات و متطلبات المرحلة الابتدائية

طلاب المرحلة الابتدائية هم في سن ما بين ( السادسة حتى الثانية عشر ) لذ فهي مرحلة طفولة متوسطة تمتد لمتأخرة ، أي مرحلة هامة في حياة الطفل لأنها :

١. نقطة تحول اجتماعي هام في حياته ، إذ ينتقل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعاً جديداً عليه، له متطلبات جديدة.
٢. تفرض عليه تلك المرحلة سلوكاً و استجابات و علاقات معينة ، و أخذ و عطاء من نوع جديد.
٣. تتسع مجالاته الاجتماعية و تنمو علاقاته و تتحد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم و تنظم السلوك الاجتماعي الجديد.
٤. وفي نهاية هذه المرحلة يتجه الطالب إلى جماعة الأصدقاء و يحب الاندماج فيها و الالتزام بقوانينها و عاداتها و قيمها و تصبح ذات تأثير بالغ على تفكيره ، و تعد العامل الأول لمساييرته للمجتمع وهذه هي خطوة من خطوات التنشئة الاجتماعية.
٥. ومن خصائص هذه المرحلة أن التلميذ يفر من الجنس الآخر و يفضل التعامل مع الأطفال من جنسه ، و قبل نهاية هذه المرحلة يزداد نفوراً من الجنس الآخر حتى يصل إلى بداية مرحلة المراهقة و عندئذٍ سرعان ما يتغير و يهتم بالجنس الآخر و يسعى لتكوين علاقات معه.
٦. وهو في بداية هذه المرحلة يهتم بمظهره و يميل للخير و معاونة الضعفاء ، كوسيلة تمهد له الانتماء خاصة بين أفراد جماعته حيث يبحث لنفسه عن مكانته فيها و أدوار يمكن أن يؤديها و بذلك يشبع حاجته للانتماء.
٧. تزداد حاجة الطفل للاستطلاع و السعي للتعرف على بيئته و كثير ما يسبب الضيق للكبار من كثرة سؤاله عن الأشياء ثم يتحول السؤال إلى الحل و التركيب.
٨. يميل الطالب في هذه المرحلة إلى اللعب بالأشياء التي يمكنه تشكيلها كالصلصال و الرمال و اللعب الإيهامي مثل الاختباء وغيرها. وكل هذه الأشياء يجب أن يدركها المرشد الطلابي بالمدرسة الابتدائية جيداً و يخطط لها البرامج و الأنشطة المناسبة التي توائم متطلبات هذه المرحلة.

### دور المرشد الطلابي في المرحلة الابتدائية :

المرشد الطلابي في هذه المرحلة يركز اهتمامه على أن يجعل من مجتمع المدرسة الجديد على الطفل بيئة مريحة و مناخاً مشجعاً للتفاعل و تكوين العلاقات حتى يتوافق الطفل مع بيئته الجديدة.

و عليه أن يتقبل سلوك الطلاب و مشاعرهم دون لوم أو تأنيب سواء كانت حياً أو كراهية حيث أنه يعتبر المثل الأعلى بالنسبة لهم وقد يتخذونه كبديل للوالدين وهو في نظرهم الأمين العادل وهو مدرك لأهمية وضعه كإنسان جدير بالتقليد وقادر على مساعدة الطلاب ليتوافقوا مع مجتمعهم الجديد.

وهو يساعدهم على النمو تدريجياً عن طريق تبسيط الخبرات و تدرجها بما يناسب قدراتهم و إمكانياتهم ، و إسناد المسؤوليات المتدرجة في صعوبتها حتى ينجحوا في أدائها فيشعروا بالثقة و عندئذٍ يتخذ المرشد الطلابي من نجاحهم روحاً محفزة للعمل ، فيشجعهم و يكافئهم لتعزيز سلوكهم ..

ويمكن تلخيص دور المرشد الطلابي في المرحلة الابتدائية في تقديم الخدمات العلاجية و الوقائية و الإنمائية ، كما يلي :

### أ/ الخدمات الإنمائية :

عندما يخطط المرشد الطلابي لبعض الأنشطة و البرامج لطلاب المرحلة الابتدائية فإنه يراعي أن تكون مناسبة لأعمارهم و قدراتهم و عندئذٍ يستطيع من خلالها الإنماء و الإنشاء ، فهو ينمي شخصياتهم حتى يتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية و ينمي وينشئ الاتجاهات الصالحة التي تساعدهم على التوافق في مجتمعهم الداخلي و الخارجي ، و ينمي القيم الأخلاقية و الاجتماعية و الدينية و يكسب الخبرات و يستثمر المهارات التي تؤدي لإنماء الشخصية الذي هو هدف الخدمة الاجتماعية سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المجتمع ..

وعن طريق الخدمات الإنمائية يستطيع المرشد الطلابي تدعيم صلة طالب هذه المرحلة بمجتمعه الصغير وهو المدرسة و يدرّبه على الاشتراك في مواجهة مشاكل هذا المجتمع

و يحمله بعض المسؤوليات المتدرجة التي يشعر من خلالها بانتمائه لهذا المجتمع و إخلاصه له تمهيداً لتكوين المواطن الصالح الذي يخلص لمجتمعه الكبير و يشعر بالانتماء إليه ، وبذلك يشعر الطالب بأن له أدوار يؤديها و ينجح فيها فيشعر بالثقة في النفس و الاعتزاز بالذات ، وعندئذ يستثمر المرشد الطلابي تلك المشاعر في تنمية الوعي القومي و الإحساس بالمواطنة و الانتماء إلى جماعة فصله و جماعة نشاطه الحر و جماعة مدرسته تمهيداً لإعداده للمواطنة الصالحة .

#### ب/ الخدمات الوقائية :

المعروف أن الوقاية خير من العلاج لذا فإن المرشد الطلابي بالمرحلة الابتدائية يبذل جهود مضاعفة لحماية أطفال هذه المرحلة من التعرض للمشكلات و يجنبهم الوقوع فيها، وهو يستعين في ذلك بالجهود التي يبذلها مع المعلمين و العاملين بالمدرسة و الجهود مع أولياء الأمور بالأسرة و الجهود التي يبذلها مع بعض أفراد المجتمع الخارجي و الذين لهم دور مؤثر في شخصيات الطلاب ، وبذلك يحشد المرشد الطلابي و ينسق كل الجهود لحماية الطلاب و وقايتهم من التعرض لمثل هذه المشكلات.

المرشد الطلابي الماهر هو الذي يكتشف الحالات المعرضة للمشكلات من خلال تفاعله مع الطلاب في المدرسة و عن طريق الأنشطة و البرامج المختلفة التي يعدها لهم و يشترك معهم في ممارستها فيتقربون منه و يثقون به و يكونون معه العلاقات التي تشجعهم على التحدث معه و التعبير عن مشاعرهم بحرية. وعندئذ يصل المرشد الطلابي إلى أسباب المشكلات و يرصدها و يضع لها الحلول المناسبة التي تمنع حدوثها مستقبلاً مستخدماً أساليب العمل المهنية في ذلك .

#### ج/الخدمات العلاجية :

قد يصادف الطفل عند انتقاله من مجتمع الأسرة إلى مجتمع المدرسة العديد من المشكلات التي تعوق توافقه مع المدرسة سواء اقتصادية أو نفسية أو اجتماعية أو جسمية وتكون سبباً في عدم استفادته من الخدمات التعليمية بالمدرسة وعند اكتشافه يتعاون معه المرشد الطلابي في مواجهة هذه المشكلات بدراستها و تشخيصها ثم علاجها ، وبذلك يصبح في حالة تسمح له بالاستفادة من الخدمات التعليمية المقدمة.

وكلما تم اكتشاف مثل هذه المشكلات الفردية مبكراً كلما كان هناك سهولة في علاجها. و المرشد الطلابي يتعاون مع المدرسين وكل العاملين في المدرسة على اكتشاف هذه المشكلات قبل تعقدتها ، وعندما يضع الخطة العلاجية المناسبة فإنه يستعين بهم في تنفيذها حتى يكون لهم أدوار مؤثرة فيها

والمرشد الطلابي الماهر هو الذي يستطيع أن يدعم علاقاته مع الهيئة الإدارية و التدريسية و أولياء الأمور حتى يتعاونوا معه بحماس في اكتشاف و علاج هذه المشكلات .

و المرشد الطلابي يتعاون مع المدرسين وكل العاملين في المدرسة على اكتشاف هذه المشكلات قبل تعقدتها ، وعندما يضع الخطة العلاجية المناسبة فإنه يستعين بهم في تنفيذها حتى يكون لهم أدوار مؤثرة فيها .



## خصائص و سمات و متطلبات المرحلة المتوسطة

المرحلة المتوسطة تقابل مرحلة المراهقة المبكرة وهي تمتد من سن ( الثانية عشر حتى الخامسة عشر) وهي :

١. مرحلة الصراع بين الطفولة و اكتمال النمو ، و طالب هذه المرحلة يميل إلى أن يعامل معاملة الكبار و ينتظر من المحيطين به الاعتراف برجلته ، لأن الطفولة تمثل الضعف و الرجولة تمثل القوة وهو يميل إلى الاستقلال و يشعر بذاته ، وإذا لم يعامل على أنه كبير يشعر بالقلق و التوتر ، أما إذا شعر برجلته فيشعر بالأمن و الطمأنينة.
٢. كما أن طالب هذه المرحلة يتصف بالحساسية الزائدة و ينفعل بسرعة و يثور لأتفه الأسباب و يوجه ثورته و غضبه إلى الأفراد و الجماعات التي يعيش فيها .
٣. تتشكل شخصيته حسب الجو الاجتماعي الذي يعيش فيه ، ومن الملاحظ أن حالة القلق و نقص الشعور بالاستقرار و خاصة في بداية هذه المرحلة ، لا يفصح عنها بسهولة لوالديه أو لمدرسيه إلا إذا ألحوا في الاستفسار عنها ..
٤. في هذه المرحلة يُظهر الطالب احتياجه إلى تكوين صداقات مع من يختارهم و شعر معهم بالراحة ، و يحس بذاته لشعوره بأنه مرغوب بينهم قادر على مشاركتهم في عملهم ولعبهم .
٥. كذلك فهو يهتم بالماديات أكثر من اهتمامه بالمعنويات و كثيراً يتعجب للعالم المحيط به ، ومن ناحية العلاقات الاجتماعية و العاطفية فأنها تتأثر بمخاوف الكبار الذين يعرفون أن هذه المرحلة قد تكون فترة استقرار عاطفي ، وفي وقد تكون فترة اضطراب حاد ، ولذلك فهم يخافون عليه من الاضطراب ، فيتجهون لفرض القيود بعد أن كانوا يعطونه كثيراً من الحرية و هنا تسوء العلاقات بالكبار و خاصة الوالدين .
٦. طلاب هذه المرحلة نجدهم في حيرة مستمرة من اختلاف المعاملة و يبدأ كل منهم في التساؤل من أكون ؟ وما هو دوري في المجتمع ؟ و يبحث عن دوره و مكانته.
٧. وعن النمو الجسمي يأخذ الذكور في التحول نحو مظاهر اكتمال الرجولة و الفتيات نحو اكتمال مظاهر الأنوثة ، بالإضافة إلى التغيرات الجسمية و الفسيولوجية تُحدث تغيرات عقلية و انفعالية بالغة
٨. العمق في حياة طالب هذه المرحلة تؤدي إلى اختلال التوازن الانفعالي و الاجتماعي ومن ثم يجد الكثير من المراهقين و المراهقات صعوبة التكيف مع المجتمع .
٩. و يؤدي ذلك إلى البعد عن الواقع و الهروب إلى الخيال و أحلام اليقظة كحيلة دفاعية تساعدهم في التعايش مع هذه المتغيرات السريعة و تحقيق التكيف في عالم آخر غير واقعي .
١٠. الطالب في هذه المرحلة يلجأ إلى جماعة الأصدقاء ليشبع حاجاته و يخلق لنفسه جوه الخاص و مكانته الاجتماعية و يلعب أدوار الزعامة و يمارس مواقف المغامرة و البطولة و القيادة و يجد من يستمتع لمشكلاته و يستجيب لانفعالاته و مشاعره الداخلية التي يخفيها عن الكبار .

### دور المرشد الطلابي في المرحلة المتوسطة :

يقع على عاتق الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة تنمية شخصية الطالب في باكورة مراهقته وفق ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص حتى يسهل توجيهه التوجيه السليم بعد إعداده بالشكل الذي يجعله قادراً على النمو من جميع الجوانب الجسمية و النفسية و العقلية و الاجتماعية من خلال البرامج و الأنشطة التي يخططها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة و التي تتيح الفرص لطالب هذه المرحلة ليكتسب الكثير من الخبرات و ينمي ما تم اكتشافه من القدرات و يستثمر ما يميل إليه من مهارات و هوايات عن طريق الجماعات التي يكونها الأخصائي الاجتماعي لممارسة تلك الأنشطة و التي تشبع الكثير من الحاجات و توفر العديد من الرغبات .

## أ/ الخدمات الإنمائية :

يهتم المرشد الطلابي في هذه المرحلة بتقديم خدماته الإنمائية للطلاب التي تتناسب مع احتياجات المراهقة عن طريق إشراكهم في الجماعات المدرسية المنظمة الملائمة التي تهيئ لهم التنشئة الاجتماعية الصالحة مع الاستفادة من ألوان النشاط التي يمارسونها كوسيلة تساعد على اكتشاف ميولهم وقدراتهم الخاصة ثم استثمارها وتنميتها ، فضلاً عن توفير الخدمات و المشروعات الجماعية التي تقابل احتياجاتهم ، كتنظيم و استثمار فراغهم عن طريق الخدمة العامة و المعسكرات وغيرها من البرامج التي تعاون المراهق على تحقيق نموه الانفعالي و الاجتماعي و العقلي و الجسمي ، بالإضافة إلى تنمية الاتجاهات الصالحة والقيم الأخلاقية و الدينية عن طريق الأنشطة المختلفة التي يصممها الأخصائي الاجتماعي بصورة مرسومة و مخططة لتحقيق تلك الخدمات الإنمائية التي تهدف في النهاية إلى تنمية شخصياتهم وفق ما تتميز به هذه المرحلة من خصائص .

و المرشد الطلابي الماهر هو القادر على أن يهيئ طلابه نفسياً للاستفادة من العملية التعليمية قدر الإمكان و أن يشرك معه في ذلك جميع أطراف المجتمع المدرسي و المجتمع المحلي ..

## ب/ الخدمات الوقائية :

يجب على المرشد الطلابي أن يولي الخدمات الوقائية في هذه المرحلة عناية خاصة عن طريق دراسة الظروف الاجتماعية و مظاهر المشكلات العامة في المدرسة و التعاون مع أسرة المدرسة ومع الآباء و الأمهات عن طريق تناولها بالمساعدات المناسبة و يمكن تلخيصها فيما يلي :

(١) رعاية الظروف الصحية للطلاب و خاصة في هذه المرحلة التي يمر فيها بتغيرات بدنية عديدة و توفير وسائل الوقاية الصحية ، كما يحتاج إلى إرشاد و توجيه صحي في النواحي الجنسية .

(٢) رعاية ظروفه الانفعالية حيث يحتاج طالب هذه المرحلة إلى تبصيره بانفعالات الشباب في سنه و تحليلها له بما يساعده على استعادة تواقفه و استقراره نفسياً بما يحول بينه و بين ما يعانیه من قلق و توتر و خوف.

(٣) رعاية ظروفه الاجتماعية برسم سياسة موحدة للتعامل معه في المدرسة وفي البيت أيضاً ، و تبصير الآباء و الأمهات بمشكلات و متاعب الشباب في هذه المرحلة حتى تتفق معاملتهم مع ظروف الأبناء كأطفال كبار يحتاجون إلى الحنان و الإحساس باكمال النمو مما يجنبهم التمرد في المدرسة و المنزل ، و العمل على تمكين الأبناء و البنات من الاشتراك في جماعات تمارس النشاط الحر الذي يشبع احتياجاتهم و يساعدهم على تكوين العلاقات الاجتماعية الجماعية التي تشعرهم بالسعادة من ولائهم لها و انتمائهم إليها و بذلك يحسون بكيانهم الاجتماعي و استقلالهم فتنموا ثقتهم بأنفسهم و يزداد ميلهم إلى التعاون و تحمل المسؤولية ... الخ .

كل هذه الخدمات يقوم بها الأخصائي الاجتماعي الذي يهدف إلى فهم الطلاب فهماً هادفاً ، ثم مساعدتهم على أن يصبحوا أكثر قدرة على فهم أنفسهم وفهم بيئتهم وفهم مشكلاتهم ، ومتى تمت عملية الفهم فإن الطلاب يصبحون قادرين على الاعتماد على أنفسهم لحل مشاكلهم التي تواجههم في المستقبل .

(٤) و لرعاية ميول وقدرات طلاب هذه المرحلة يستعين المرشد الطلابي بكل الإمكانيات التي تساعد على توجيههم تعليمياً و مهنيًا بعد أن يكتشف قدراتهم و مهاراتهم و يساعدهم على استثمارها و تنميتها عن طريق المناهج الدراسية من ناحية و النشاط المدرسي بأنواعه المختلفة من ناحية أخرى .

هذه هي أهم الخدمات الوقائية للطلاب في المدرسة المتوسطة ولا شك أن جميع هذه الخدمات تستدعي أن يأخذ القادة في اعتبارهم العناية بشخصية الطالب و إشباع حاجته بمنحه الحب و الثقة و تقبله و إتاحة كافة الفرص التي تمكنه من التعبير عن شخصيته مع الابتعاد عن كل ما من شأنه الإقلال من قدرته كتأنيبه أمام الزملاء أو الهزؤ به وبتصرفاته أو عتابه عتاباً شديداً مما يعكس أثراً انفعالية أو اجتماعية أو اقتصادية أو جسمية يترتب عليها نتائج سيئة غير صالحة في حاضره و مستقبله و تعوقه عن التكيف الصالح في المدرسة.

## ج/ الخدمات العلاجية :

طلاب المرحلة المتوسطة في حاجة شديدة إلى خدمات المرشد الطلابي العلاجية لما يواجهونه من مشكلات انفعالية كالقلق و فقدان الثقة بالنفس و الشعور بالنقص و العدوان و الانطواء أو المبالغة في المغامرة و المبالغة في لفت الأنظار عن طريق تصرفات قد تكون على مستوى اللاشعور أو على مستوى الشعور مثل مشكلات التبول اللاإرادي أو قضم الأظافر أو البصق المستمر أو التمارض أو الامتناع عن الأكل ، أو تناوله ببطء مبالغ فيه ... الخ من المشكلات الانفعالية المرتبطة بخصائص المراهقة المبكرة التي ذكرنا أهمها.

كما أن هناك مشكلات أخرى تتصل بالتأخر الدراسي الذي يرجع إلى أسباب بيئة الطالب أو ذاته ، أما بسبب ضعف ذكاء الطالب أو لعدم توافق البرامج الدراسية مع قدراته و ميوله الخاصة ، خلاف ذلك المشكلات الأخرى التي يتخلف فيها الطالب عن زملائه اقتصادياً و اجتماعياً أو صحياً . مثل مشكلات الحرمان و حب الظهور و الرغبة في الملكية بصورة مبالغة و يظهر كل ذلك

على شكل مشكلات هروب أو غياب أو سرقة أو عدوان أو نفور من الجو المدرسي بالإضافة إلى المشكلات الصحية المختلفة .

هذه المشكلات وغيرها تحتاج إلى مرشد طلابي يعرف خدمة الفرد الذي يقدم جهوده العلاجية لمواجهة هذه المشكلات وحلها ، وقد يحتاج الأخصائي الاجتماعي المدرسي عند علاج هذه المشكلات إلى تعاون الهيئة الإدارية و التدريسية و بعض المؤسسات المجتمعة معه كالعيادات الطبية و النفسية و الشؤون الاجتماعية و الجمعيات الخيرية حيث يعتمد عليهم في تطبيق خطته العلاجية إذا كانت ترتبط بالخدمات التي يقدموها للطالب ..

## خصائص و سمات و متطلبات المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية تمتد من ( سن الخامسة عشر حتى الثامنة عشر ) وهي مرحلة مرافقة متوسطة ، ولها بعض السمات و الخصائص التي تظهر على الطلاب في هذه المرحلة تتصل بالقدرات الجسمية و القدرات الذهنية و القدرات العاطفية

١. فمن ناحية القدرات الجسمية فإن سرعة نمو المراهق تقل عن ذي قبل وتزداد القدرة على التحكم في العضلات و الأعصاب حتى يكتمل النمو في السابعة عشر ، و يصبح كل من الجنسين على استعداد للزواج من الناحية الجسمية ولكن هذا يقابل استحالة من الناحية المادية ، و يصبح المراهق قادراً على تكون العادات الصحية السليمة مع استمرار احتياجه إلى كثير من الطعام و النوم ، وكثيراً ما يلجأ إلى أحلام اليقظة ، و تظهر عليه علامات القلق و التوتر النفسي و يصبح غير قادر على فهم وجهات نظر الكبار و يضيق صدره بنصائحهم ولذلك نجده في هذه المرحلة يتجه إلى جماعة الأصدقاء و تقوي علاقته بهم لإحساسه بأنهم يتكلمون لغته و يفهمون مشاعره و عندئذ يشعر بينهم بالاستقلالية و الحرية .

٢. أما من ناحية القدرات العقلية فالطالب تزداد قدرته على الاستفادة من الناحية التعليمية مع زيادة المقدرة على العمليات العقلية مثل التخيل و التفكير، كما يتصف بالفضول وحب الاستطلاع و يكون فلسفة خاصة به. ولكن طلاب هذه المرحلة يتصفون بالطموح الكبير الذي يكون في أغلب الأحيان فوق طاقتهم و يظهر لديهم الولاء للمبادئ و المثل العليا مع الرغبة في الاختلاط بالآخرين و يظهر لديهم الرغبة في التأكد من صحة المعتقدات كما يميلون إلى الحرية الذهنية و يحتاجون إلى بعض الإرشاد في كيفية استعمالها ، و يميلون إلى المعلومات الدقيقة التي يحاولون الحصول عليها من المصادر الموثوق بها ، ولذلك تعد هذه المرحلة مرحلة يقظة عقلية.

٣. وعن القدرات العاطفية فالحرية العاطفية يتم تكوينها في هذه المرحلة حيث يميل المراهق إلى تكون علاقات مع الجنس الآخر ، وتأخذ الشخصية طريقها إلى النمو و التكامل ، و يصبح الطالب قادراً على تكوين العلاقات و قادراً على اتخاذ القرارات ، و تتكون الآراء المهنية و المعتقدات الدينية و يصبح لديه الإحساس بالترابط الوثيق بعد أن تكون لديه القدرة على الرقابة الذاتية القوية. لذلك نجد طالب هذه المرحلة يمر بمرحلة صراع بين هذه التغيرات الجديدة و الاتجاهات

٤. التي يتأثر بها في مدرسته و بين سلطان الأسرة الذي لا يعترف بهذه التغيرات و الاتجاهات الجديدة ، و يترتب على ذلك نوع من التنافر بين الطالب و أسرته التي لا تعترف بحقوقه و التي تحد من حريته و تقلل من شأنه و تنهيه عن أمور لا يقتنع بها ، و تطالبه الأخذ بسلوك معين لا يتفق مع الظروف الاجتماعية الحديثة التي يعيش فيها.

٥. أما القدرات الاجتماعية التي تميز هذه المرحلة فأهمها رغبة الطالب و اهتمامه بإثبات رجولته بشكل قد يفسر بأنه ميل للتحرف من سلطة الكبار الذين يفهم المراهق دائماً بأنهم لا يفهمونه ، ولذلك لا يميل إلى توجيهاتهم ولا يأخذ بها إلا بما يقتنع به بعد عدة مناقشات كبيرة فقد بدأ يشعر بذاته و يبحث عن حريته و استقلاله .

### دور المرشد الطلابي في المرحلة الثانوية :

الخدمة الاجتماعية المدرسية تهتم اهتماماً كبيراً بتحقيق ما يسمى ( بالمرافقة المتوافقة ) أي رعاية المراهق و مساعدته لتحقيق توازنه الاجتماعي و استقراره النفسي ، بحيث يعبر هذه المرحلة الخطيرة وقد خلا سلوكه من التوتر الانفعالي الحاد ، مما يساعد على التوافق مع بيئته في الأسرة أو المدرسة أو النادي وغيرها من الجماعات توافقاً سوياً يتمكن فيه من اكتساب الخبرات الدراسية و المهارات الاجتماعية .

و يمكن تلخيص دور المرشد الطلابي في المرحلة الثانوية في تقديم الخدمات العلاجية و الوقائية و الإنمائية ، كما يلي :

#### أ/ الخدمات الإنمائية :

عندما يقدم المرشد الطلابي خدماته الإنمائية لطلاب المرحلة الثانوية فإنه يسعى إلى إنماء الشخصية التي تساعد على التوافق مع المجتمع وذلك بمساعدتهم على فهم أنفسهم و معرفة قدراتهم و إمكانياتهم و ميولهم الحقيقية لأنهم في أمس الحاجة إلى معرفة ما إذا كان لديهم الذكاء و المهارات الخاصة و الميول الضرورية لتعلم مهنة من المهن و التقدم فيها و بعد ذلك يساعدهم على إنمائها و استثمارها ثم يتجه كل منهم الاتجاه الذي يناسب ميوله و اتجاهاته و قدراته ، و بذلك يخطوا خطوات نحو النضج و يضع أقدامه على طريق البناء و الإنماء ، و إذا طلب النصيحة يقدمها له ، ثم ينمي لديهم الاتجاه نحو الاستقلال و الحرية عن طريق اشتراكهم في أنشطة يتحملون فيها مسؤوليات تناسب قدراتهم و إمكانياتهم حتى ينمي ثقتهم بأنفسهم و ينمي قدراتهم على التوافق مع متطلبات الحياة فيتكيفون مع ذواتهم ومع الآخرين و بذلك يعدهم للاستقلال عن الأسرة لأعدادهم للزواج و تكوين أسر جديدة .

و بذلك يحي الأمل فيهم ويساعدهم على النجاح و العمل ، حيث أن أعظم شيء يعيد للمراهق شعوره بقيمته و ينمي ثقته بنفسه هو الشعور بالنجاح ، و إن ما يضعف هذا الشعور هو الفشل المتكرر ، و إذا ما ساعدهم على النجاح في مواجهة مشكلاتهم في الأسرة و المدرسة و فيما بينهم ، فإنه يساعدهم على بناء ثقتهم في أنفسهم ، و إنماء الثقة من ضروريات إنماء الشخصية .

#### ب/ الخدمات الوقائية :

نظراً لأن الوقاية خير من العلاج فالمرشد الطلابي يهتم بتقديم خدماته الوقائية لطلاب هذه المرحلة حتى يجنبهم التعرض و الوقوع في كثير من المشكلات ، عن طريق الأنشطة و البرامج التي تحقق هذه الأهداف ، وهناك الكثير من الأنشطة و البرامج التي يستغلها المرشد الطلابي لتحقيق أهدافه كإشراك الطلاب في الأنشطة الاجتماعية ذات الطابع المجتمعي كالمعسكرات و المشروعات البيئية و خدمة المجتمع مما يؤدي إلى ارتباط الطالب بمجتمعه ليحس بقيمته و يتعود على توصيف أدواره و مكانته المجتمعية و شعوره بذاته و تحمل المسؤولية .

#### ج/الخدمات العلاجية :

فالمرشد الطلابي يعمل على إتاحة الفرصة لطلاب هذه المرحلة ليعبروا عن مشكلاتهم وذلك عندما ينصت إليهم بوعي ، لأن المراهقين يحتاجون إلى من ينصت إليهم بوعي و يفهم مشكلاتهم و عندئذ يعبرون عنها و يفكرون معها فيها بصورة واقعية بدلاً من الهروب منها و الالتجاء إلى الخيال و أحلام اليقظة و بدلاً من أن يشعر المراهق بأن الكبار لا يفهمونه و يفقد الثقة فيهم و يبتعد عنهم .

ولكن المرشد الطلابي يقدم له صورة أخرى من الكبار الذين ينصتون إليه بعطف و اهتمام و يبتعدون عن إدانته أو لومه و بذلك يستعيد الثقة فيهم و يعبر لهم عن مشكلاته ، ثم يتيح المرشد الطلابي الماهر الفرصة لهذا الطالب ليشارك في المناقشات الجماعية مع مجموعة من الطلاب مثله ، و تدور هذه المناقشات حول مشكلاتهم المتشابهة وهو بجانبهم يشجعهم تارة و يستثيرهم تارة أخرى حتى يعبروا عن مزيد من مشاعرهم الخاصة وهنا يشعرون بالراحة و الطمأنينة و يجد المرشد الطلابي الفرصة للتعرف على المشكلات المتشابهة و يساعدهم على مواجهتها و علاجها .

ومن هنا تبدو أهمية الخدمة الاجتماعية في المدرسة لتحقيق أهدافها عندما يقوم المرشد الطلابي بأدواره المتكاملة في تقديم الخدمات الإنمائية و الوقائية و العلاجية على النحو الذي أوضحناه في المراحل المختلفة مع تعديل وتطوير ما يلزم تطويره ، بما يتفق و احتياجات و ظروف الطلاب في كل مرحلة .

## أسس كتابه و إعداد البحوث النظرية

**تعريف و أهداف البحوث النظرية :**  
**تعريف البحث النظري :**

لقد جرت عادة المشتغلين بمناهج البحث العلمي على تقسيم البحوث من ناحية أهدافها إلى قسمين هما :  
(أ) بحوث نظرية بحتة .  
(ب) بحوث تطبيقية ميدانية.

**و تعددت محاولات تعريف مناهج البحث النظري ومنها :**

التعريف الأول : هي البحوث التي تسعى إلى تقديم إضافات علمية دون نظر إلى ما قد يترتب على تلك الإضافات من تطبيقات عملية ، ولا يشترط في ذلك النوع من البحوث أن تدور حول مشكلة اجتماعية معينة مستهدفة إيجاد حلول لها.

التعريف الثاني : هو أسلوب التفكير العلمي الذي يستخدم لجمع البيانات و المعلومات و إخضاعها للتفسير و التحليل العلمي لإثراء البناء المعرفي النظري و القاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية .

التعريف الثالث : جهود علمية تبذل لتحصيل المعرفة المرتبطة بظاهرة ما أو التوصل لمعرفة جديدة حولها .

**و يمكن تحديد مفهوم البحث النظري فيما يلي :**

• أنه تفكير إنساني منظم يعتمد على الأسلوب العلمي لمعالجة قضية من القضايا النظرية في مجالات و ميادين الخدمة الاجتماعية .

• يهتم بتحديد الآراء المختلفة حول القضية التي يتم معالجتها أو الموضوع المراد بحثه أو إجراء دراسة حوله بالرجوع إلى المصادر المختلفة و استخدامها في ذلك الغرض وفق الأسس العلمية المتبعة عند استخدام تلك المصادر و جمع بيانات و معلومات يمكن إخضاعها للتفسير و التحليل العلمي .

• يتضمن البحث النظري محتويات أساسية تبدأ بصفحة الغلاف ، ثم فهرس البحث و محتواه ، و أخيراً التحليل النهائي و خاتمة البحث ، وذلك بإتباع مراحل إعداد

البحث النظري وهي : تحديد موضوع البحث ، اختيار المنهج العام للكتابة فيه ، القراءة و الرجوع لمصادر جمع البيانات ، ثم الكتابة و تدوين المادة العلمية ، و أخيراً كتابة مصادر و مراجع البحث .

• عن طريقة يستطيع الباحث أن يستنبط المبادئ أو القوانين المنظمة لظواهر الحياة الإنسانية و إثراء البناء المعرفي النظري و القاعدة العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية .

**أهداف تكليف الطلاب بإجراء البحوث النظرية :**

يتم تكليف طلاب التدريب الميداني (٢) بإعداد بحوث نظرية لتحقيق أهداف عديدة منها :

- (١) اكتساب الطلاب لأساسيات إعداد البحوث النظرية ، بدءاً من التفكير و اختيار موضوع البحث ثم تحديد المنهجية الملائمة ، فالرجوع للمصادر الخاصة بجمع المادة العلمية ثم تدوينها ، و كتابة تقرير البحث.
- (٢) تعليم الطلاب كيفية الرجوع إلى المصادر المختلفة لإجراء البحوث النظرية و كيفية التعامل معها و الاقتباس منها ، و استخراج ما يتعلق بالبحث المطلوب ، و استخدام البطاقات في تدوين المعلومات التي تم الحصول عليها و استخدامها في إعداد البحث .

٣) زيادة قدرة الطالب على استخدام اللغة العربية و الأجنبية استخداماً سليماً يسمح بتكوين صياغات لفظية محددة ،  
و كيفية استخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة في مواضعها .  
٤) إكساب الطلاب المهارة في كتابة المراجع و توثيقها توثيقاً علمياً ، سواء كانت مراجع عربية أو أجنبية وفقاً  
للأسلوب الذي يتم الاتفاق عليه من أساليب كتابة المراجع .

٥) إكساب الطلاب مهارة الحكم على مستوى البحوث النظرية وفقاً لمعايير علمية وتقييم تلك البحوث في ضوءها .  
٦) تنمية مهارات الطالب في الاتصال بالجهات المتعددة للحصول على المراجع المرتبطة ببحثه ، و مهارة الحوار فيما  
يتصل بأسلوب عرض البحث ، و كذلك مهارة التسجيل و تلخيص الموضوعات و الآراء التي يتم الرجوع إليها .

٧) زيادة قدرة الطلاب على المناقشة و الحوار المنطقي العلمي لكل ما يكتب في البحث ، كأساس لتكوين التفكير  
العلمي النقدي لدى الطالب لما يرد في جميع المراجع من آراء يتبناها و يعرضها في بحثه .  
٨) تزويد الطالب بالمعارف المتعلقة بالمجالات التي سيتم زيارتها و دور الأخصائي الاجتماعي فيها حتى يكون  
ذلك أساساً لتقييم هذا الدور بعد قيام الطالب بالزيارة على أساس مقارنة الدور الواقعي بالدور المثالي لممارسة  
مهنة الخدمة الاجتماعية بالمؤسسة .

### خطوات و مراحل إعداد البحث النظري :

يمر البحث النظري بعدة خطوات أو مراحل تقتضى كل منها من الطالب القيام بعدة إجراءات حتى يصبح البحث على  
المستوى العلمي المطلوب .

وهذه الخطوات هي ما سيتم توضيحها فيما يلي :

### أولاً: اختيار موضوع البحث و عنوانه :

يعتبر اختيار موضوع البحث و عنوانه هو المشكلة الأولى التي تواجه الطالب عند إعداد البحث النظري ، حيث قد يتم  
هذا الاختيار بناء عن رغبة شخصية من الطالب أو من المشرف أو بناء على خطة بحثية مرتبطة ببرنامج التدريب .

وعموماً يراعى عند اختيار موضوع البحث ما يلي :

١. أن يكون الموضوع في مجال الاهتمام العلمي للباحث ، حيث أن ذلك يساعده على التعمق و الابتكار .
٢. أن يكون موضوعاً جديداً و محدداً و واضحاً ، حتى يكون له قيمة و إضافة علمية .
٣. أن تناسب طبيعة الموضوع مع الإمكانيات المتاحة و مع المجال المخطط لزيارته .
٤. التأكد من توفر مصادر معلومات عن هذا البحث بطريقة ملائمة .

بعد تحديد موضوع البحث يجب اختيار عنوان له خاصة و أن عنوان البحث هو الإشارة الدقيقة إلى الأرضية التي  
ستغطيها دراسة موضوع البحث .

و يرتبط اختيار العنوان بجانبين أساسيين هما :

- **جانب موضوعي :** حيث يرتبط اختيار العنوان بمدى تعبيره عن مضمون البحث و الذي غالباً يرتبط بالمجال  
أو المؤسسة التي سيتم زيارتها أو التدريب فيها .
- **جانب شكلي :** بمعنى خلو العنوان من الأخطاء اللفظية أو اللغوية أو النحوية ، خاصة و أنها أخطاء غير مقبولة  
في البحث بوجه عام و في العنوان بوجه خاص .

## ثانياً : اختيار و تحديد المنهج العام لكتابة البحث :

بعد اختيار موضوع البحث و عنوانه ننتقل إلي اختيار المنهج ، أي تحديد الخطة التي يسير عليها الطالب في بحثه .

ومن الممكن أن يسير هذا المنهج وفق الترتيب التالي :

### • مقدمة البحث :

و يحدد فيها الطالب الهدف الذى يقصده ببحثه ، و أهمية البحث و قيمته ، و صلة الموضوع بتخصص الطالب و أسماء المراجع التي يمكن الرجوع إليها.

### • تصميم البحث :

أو تحديد هيكل أو بناء و مكونات البحث و يشمل عدداً من الأبواب و الفصول وقد تتضمن الفصول مباحث .

### • خاتمة البحث :

و تشمل توضيحاً لمدى ما بذله الطالب من جهد في كتابه بحثه ، و الإلمام بمراجعته ، مع بيان الجديد في البحث .

### • بيان مصادر البحث :

وهي المراجع التي تم الرجوع إليها .

## منهج الكتابة في البحث عامة يتضمن :

اختيار موضوع البحث .

وضع منهج مفصل للبحث .

اختيار المراجع و المصادر المتصلة بالبحث .

الرجوع إلى المصادر و المراجع و قراءتها .

الكتابة في موضوع البحث كتابة منهجية أصلية.

## القراءة و الرجوع للمصادر لتجميع المادة العلمية :

### مصادر تجميع المادة العلمية :

مصادر تجميع المادة العلمية هي المراجع التي تمدنا بكل مواد البحث ، وهي التي يتم بها تكوين البحث و إنمائه و التي تؤخذ منها الأفكار و الآراء المختلفة المتعلقة بموضوع البحث . ولكل مجال من مجالات البحث مصادر مناسبة له.

ومن أهم المصادر التي يمكن لطالب الخدمة الاجتماعية الرجوع إليها :

- دوائر المعارف العالمية ومنها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية .
- الرسائل الجامعية على مستوى الماجستير و الدكتوراه.
- الكتب المتخصصة في الخدمة الاجتماعية أو العلوم المرتبطة بها.
- القواميس الاجتماعية.
- المؤتمرات العلمية التي تتم في مجالات الخدمة الاجتماعية .
- المجالات العلمية المتخصصة في الخدمة الاجتماعية عالمياً و محلياً.
- مطبوعات المؤسسات الاجتماعية و وثائقها .
- مستخلصات الرسائل و الميكرو فيلم و الشرائط المسجل عليها معلومات اجتماعية بصفه عامة و مرتبطة بالخدمة الاجتماعية بوجه خاص .



## القراءة في المصادر :

و بعد أن يحدد الباحث موضوع بحثه و المنهج الذى سيستخدمه في كتابة البحث يلجأ إلى قراءة كل ما يتصل ببحثه من مختلف المصادر التي تم تحديدها وفي هذه الخطوة يراعى :

- التعرف على أنواع المصادر المناسبة للبحث و أماكن وجودها ، حيث أن ذلك يوفر الوقت و الجهد .

-تنظيم القراءة في أوقات النشاط الذهني ، ليتسنى له فهم ما يقرأ و استيعابه و الاختيار منه في ضوء موضوع و متطلبات البحث الذى يتم أجرأؤه.

-قصر القراءة على المصادر المتصلة بالموضوع ، و يمكن معرفة ذلك عند قراءة عنوانها أولاً، ثم فهارسها ثانياً ، مع البدء بالقراءة السريعة لاكتشاف ما يتصل بموضوع البحث في المصدر الذى قرأه ، ثم قراءته قراءة متأنية لتسجيل ما يتصل ببحثه .

-يفضل الاعتماد على المصادر الحديثة ، حيث يفضل أن يبدأ الطالب بقراءة أحدث المصادر المرتبطة بموضوع بحثه ثم ينتقل إلى الأقدم فالأقدم.

-يرجع الطالب لأكثر من مرجع يعرض نفس الموضوع للإحاطة بالجوانب المختلفة و وجهات النظر المتعددة في الموضوع الواحد ، كما يفضل البدء بقراءة المصادر التي تعالج الموضوع بإيجاز ثم التعمق تدريجياً بقراءة المصادر الأكثر عمقاً.

## طريقة الاستفادة من المصادر :

و يستفيد الطالب من المصادر ( المراجع ) التي يستعين بها بعده طرق منها :

١ . طريقة الاقتباس : وفيه يقوم الطالب باقتباس بعض الأفكار و البيانات بنفس الكلمات الأصلية الواردة بالمراجع.

٢ . طريقة التلخيص : وفيه يقوم الطالب بتلخيص النصوص الطويلة لعرض المضمون الذى أورده المؤلف ، وذلك دون الإخلال بالموضوع أو ما به من أفكار رئيسية.

٣ . طريقة التعليق : وفيها يقوم الطالب بعرض وجهة نظر المؤلف مع التعليق عليها بالتأييد أو المعارضة على أن يكون ذلك دون تحيز لوجهة نظر بل يكون على أساس علمي موضوعي.

٤ . طريقة الاستنتاج : وفيها يحاول الطالب إيجاد علاقات و روابط بين عناصر الموضوع بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها لمعرفة ملابسات الموضوع و استنتاج حلول أو نتائج متعلقة به .

## الكتابة و تدوين المادة العلمية

الاستعانة ببطاقات التدوين : بعد رجوع الطالب إلى المصادر يقوم بتدوين النصوص التي تتصل بموضوع بحثه وما يمكن الإفادة منه في مادة البحث أو ما يقوده إلى رأى جديد في بطاقات للاستفادة منها بعد ذلك في إعداد البحث.

## نقاط تراعي عند كتابه البحث :

- الكتابة يجب أن تكون وفق قواعد اللغة العربية و الإملاء السليم ، و التأكد من خلوها من الأخطاء العلمية و اللغوية .
- الاهتمام بالأسلوب و الكلمة باعتبارها الأداة الرئيسية في تركيب الجملة و التعبير عن الفكرة مع الاهتمام باستخدام علامات الترقيم بطريقة سليمة وفقاً لمواضعها .
- استعمال المفردات المعاصرة و الصريحة و الترجمات المعتمدة للاصطلاحات العلمية
- استخدام الجمل القصيرة ذات الأسلوب البسيط الواضحة مع مراعاة الترابط المنطقي بين الجمل و التنوع في تراكيبيها و الابتعاد عن الحشو و التكرار .
- تقسيم البحث إلى أبواب ، تتضمن فصولاً ، تحتوي علي مباحث ، كل منها يقسم إلي فقرات متسلسلة تسلسلاً منطقياً مع بعضها بحيث تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية.
- الابتعاد عن الذاتية في مناقشة آراء الغير ، بل تكون المناقشة في ضوء الأسس العلمية و الموضوعية.
- إتباع نظام واحد في الكتابة من حيث الشكل العام للصفحات و المسافات أعلى و اسفل الصفحة و يمين الصفحة و يسار الصفحة الواحدة و عنوان صفحة البحث و الإشارات في الهامش .... الخ .
- الالتزام الأخلاقي و القيمي في الرجوع للمراجع و الاقتباس منها و تعزيز البحث للإسهام في تطوير المعرفة.

## كتابة مصادر و مراجع البحث :

## أهداف الرجوع للمصادر العلمية :

يعتمد الطالب في التوصل إلى المادة العلمية في بحثه على عديد من المصادر و المراجع العلمية و تأكيدا على الأمانة العلمية التي تقتضى عدم ذكر أفكار الغير دون الإشارة إلى أصحابها و توجيه الباحثين الآخرين إلى المراجع التي تم الرجوع إليها ، فإنه ينبغي على الطالب كتابة مصادر و مراجع البحث الفعلية و عدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث لأن في ذلك تضليل للقارئ مع مراعاة الدقة عند كتابة المراجع و تجنب الأخطاء في الهجاء أو سنة النشر... الخ .

## و يلجأ الطالب لاستخدام المراجع خلال عرضه لأى بحث وذلك لتحقيق أغراض منها :

- ١ . الحصول على نص من أحد المراجع التي يجد الباحث أن له أهمية في دعم وجهة نظر معينه أو لزيادة مصداقية نتائجه .
- ٢ . يمثل الاستعانة بالمراجع دعماً لأفكار الباحث.
- ٣ . استخدام المراجع وسيلة لإخبار القارئ بمصدر المعلومات التي استخدمها الطالب ، فيسهل على القارئ الرجوع إليها إذا ما احتاج إلى ذلك .
- ٤ . يمكن الاستعانة بما في المراجع لتبرير استخدام الطالب لبعض الطرق البحثية التي قام باستخدامها باحثون آخرون في مجال بحثه .
- ٥ . المساعدة على تفسير النتائج .
- ٦ . المساعدة على تكوين نقاش حول نقطة أو قضية قام الطالب بإثارتها في بحثه.

طرق كتابه المراجع العلمية :

هناك اكثر من طريقة لكتابة المراجع ومنها :

**الطريقة الأولى :** أن تكتب مراجع كل صفحة في أسفلها ، حيث يتم كتابة رقم نهاية الفقرة المقتبسة و تدوين المراجع في هامش اسفل الصفحة.

**الطريقة الثانية :** يتم ترقيم المراجع في البحث من بدايته إلى آخرة ، وذلك بكتابة رقم في نهاية كل فقرة مقتبسة دون كتابة المراجع في الهامش على أن يستمر الباحث في ترقيم الفقرات حتى نهاية البحث .

**الطريقة الثالثة :** وفيها تعرض الفقرات و بعد كل فقرة يكتب أسم المؤلف، سنة النشر ، الصفحة ولا تكتب المراجع في أسفل الصفحة بل يتم عرض المراجع في نهاية البحث أبجدياً مع مراعاة التفرقة بسنة النشر في حالة وجود أكثر من مرجع لمؤلف واحد.

**الطريقة الرابعة :** يتم ترتيب المراجع أبجدياً في نهاية البحث ، و يوضع في متن البحث أمام كل فقرة رقم المرجع و الصفحة التي تم الرجوع إليها وفقاً لترتيب المراجع و أرقامها ( يراعى عند كتابة المراجع ذكر المراجع العربية أولاً ثم المراجع الأجنبية و ترتيب كل منها أبجدياً حسب اسم المؤلف مع ضرورة إتباع نظام واحد في كتابة المراجع ، و تنتهى بيانات كل مرجع بنقطة ).

**تصنيف المراجع :**

**غالباً ما تصنف المراجع تحت عناوين :**

القرآن الكريم ، الكتب العلمية ، الرسائل العلمية ، الدوريات ، المعاجم ، الوثائق ، التقارير ، النشرات ، الإحصاءات .

**محتويات البحث النظري :**

تتطلب كتابة البحث العلمي النظري منك عزيزي الطالب أن تقسمه إلى محتويات رئيسية نتناولها في هذا القسم وهى :

**صفحة الغلاف :** وتتضمن بيانات أولية عن عنوان البحث ، المقرر أو المادة التي يقدم فيها الطالب بحثه ، و اسم الطالب و اسم مشرف البحث ، و تاريخ تقديم البحث.

**فهرس البحث :** و يتضمن المحتويات الرئيسية مدون أمام كل منها أرقام الصفحات التي تم كتابتها في كل جزئية من جزئيات البحث سواء كانت رئيسية أو فرعية.

**مقدمة البحث :** ويعطى فيها الطالب مقدمة مكثفة حول البحث الذى سيقوم بالكتابة فيه ، فيوضح الموضوع أو القضية الرئيسية التي سيعالجها مع تلخيص لأهداف البحث و كيفية تناول موضوعاته الرئيسية و الفرعية و مصادر تغطية كل منها.

**محتوى البحث : وذلك على النحو التالي :**

**( الفصل الأول ، الفصل الثاني ، الفصل الثالث ، الفصل الرابع )**

يجب على الطالب تقسيم محتوى البحث إلى عناصر رئيسية أو فصول أو مباحث يهتم كل منها بعرض و مناقشة أحد جزئيات البحث الذى يعده الطالب مراعيًا في ذلك التسلسل المنطقي في عرض تلك الجزئيات حتى تغطى في مجملها ما يريد إيضاحه في البحث الذى يقوم بإعداده .

## التحليل النهائي و خاتمه البحث :

حيث يقوم الطالب بعرض صورة تلخيصيه لاهم الاستنتاجات التي توصل إليها و علاقتها بموضوع بحثه ، كما يمكن عرض أهم ما توصل إليه من نقاط اتفاق أو اختلاف حول الموضوعات التي ناقشها في بحثه و بعض المقترحات أو التوصيات العلمية ذات العلاقة بالبحث .

**مراجع البحث:** بعد الانتهاء من عرض البحث يقوم الطالب بعرض المراجع و المصادر التي تم الرجوع إليها عند كتابة بحثه وفق الأسس العلمية المتبعة في كتابة المصادر .

## و يفيد هذا التوثيق العلمي في :

- تحديد المعارف التي أقتبس منها الباحث تحقيقاً للأمانة العلمية.
- التفرقة بين النقل الحرفي و إعادة الصياغة أو تلخيص الأفكار .
- معاونه الآخرين على الاستفادة من نفس المراجع .

## هذا مع ضرورة مراعاة الشروط الواجب توافرها في البحث وهي :

١. **الأصالة :** و يقصد بها أن تكون المعارف التي يتناولها البحث معارف علمية أصيلة ، و وسائله مبنية على أساس من النظام و المنطق .
٢. **الابتكار :** و يقصد به أن يضيف البحث جديداً أو يكشف عن شيء جديد أو يعالج موضوعاً بطريقة جديدة ، علي أن تظهر شخصية الطالب و رأيه في العرض.
٣. **التسلسل المنطقي :** أي يفضل ترتيب موضوع البحث ترتيباً منطقياً ، و تقسيم البحث إلى فقرات متسلسلة منطقياً مع بعضها بحيث تتضمن كل فقرة فكرة رئيسية و تقسم الفكرة ذاتها من حيث ما يرد بها من معاني إلى أجزاء.
٤. **الموضوعية :** و تتضمن مناقشة الآراء التي يتم الحصول عليها من المصادر التي يتم الرجوع إليها بموضوعية و الابتعاد عن الجدل الذي لا جدوى منه وعن أسلوب الجزم و التأكيد في أمور البحث العلمي .
٥. **الأمانة :** أي عدم ذكر أفكار الغير دون الإشارة إلى مصدرها الأصلي و التفرقة بين النقل الحرفي من أي مرجع و بين إعادة صياغة أفكار الغير بأسلوب الطالب نفسه .

## بعض معايير الحكم على البحوث النظرية وتقييمها :

بعد الانتهاء من إعداد أي بحث نظري لابد من تقييمه من جانب المشرف المسئول عن ذلك ، حتى يتم تحديد مستوى إعداده من ناحية و حتى يعرف الطالب مواطن القوة فيما أنجز فيحاول تدعيمها و مواطن الضعف فيحاول التغلب عليها

## ومن اهم معايير الحكم على البحوث النظرية و تقييمها ما يلي :

١. قدرة الباحث على اختيار موضوع البحث و عنوانه و تحديده تحديداً دقيقاً ، بحيث يعبر عن مضمون البحث و يخلو من الأخطاء اللفظية أو اللغوية و النحوية .
٢. حدائه الموضوع و وضوحه حتى يكون له قيمة علمية أو يضيف معرفة جديدة بالنسبة لمجال تخصص الباحث بوجه خاص و للعلم بوجه عام .

٣. تناول البحث بأسلوب جديد و مبتكر من حيث الشكل و المضمون يوضح الهوية المميزة للباحث و يراعى الشكل العام للصفحات من حيث المسافات و السطور في الصفحة و تصميم الجداول و الأشكال و ترتيب الصفحات .
٤. استخدام اللغة ( العربية –الأجنبية ) استخداماً سليماً يسمح بتكوين صياغات لفظية محددة و جامعها للمعاني المراد التعبير عنها و عرضها في البحث مع الدقة في اختيار الألفاظ بحيث تعبر عن المقصود .
٥. الرجوع إلى المصادر المختلفة و حسن الاقتباس منها في إطار ما يرتبط بالبحث الذي يتم إعداده و وفقاً للأصول العلمية لاستخدام المراجع .
٦. القدرة على عرض وجهات النظر المتعددة مع التعليق عليها بالتأكيد أو المعارضة دون تحيز لوجهة نظر معينة بل نقد تلك الآراء على أساس موضوعي مع عدم ذكر أفكار الغير دون الإشارة إلى ذلك ، و عدم ذكر أسلوب الغير في متن البحث على أنه أسلوب الباحث ضماناً للأمانة العلمية.
٧. وجود ترابط و علاقات بين العناصر المتعددة لموضوع البحث بالاعتماد على الحقائق العلمية التي تم التوصل إليها، و مراعاة الأمانة العلمية في عرض المادة العلمية التي تم الحصول عليها من المراجع مع المهارة في تسجيل المعلومات و تلخيصها بما يخدم موضوع البحث في مجموعة واحدة في إطار الترتيب المنطقي .
٨. الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم في مواضعها السليمة .
٩. الترتيب السليم لمحتويات البحث من حيث : ( صفحة الغلاف ، الفهرس ، المحتويات ، التحليل النهائي و الخاتمة ، مع مراعاة وجود تناسب في حجم الأبواب و الفصول و المباحث ، و أن يكون الترتيب محكوماً بتصاعد الأفكار).
١٠. تعدد المصادر العلمية التي يرجع إليها الباحث ، و حداثة تلك المصادر و عدم الاعتماد على مراجع قديمة ، و عدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث ، و كتابة المراجع و توثيقها بطريقة علمية سواء كانت مراجع عربية أو أجنبية و مراعاة الدقة في كتابتها بحيث يمكن الرجوع إليها بسهولة.

## مداخل و نماذج الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي

### مقدمة

ترتبط نماذج ومداخل الخدمة الاجتماعية بالأهداف العلاجية و التي تعتمد على حل المشكلة لتقوية او استعادة قدرات الافراد و الجماعات و المجتمعات على الاداء الاجتماعى و الاهداف الوقائية التي تعتمد على التعرف على المناطق الكامنة المحتملة لمعوقات الاداء الاجتماعى للأفراد و الجماعات و المجتمعات و منع ظهورها مستقبلا او التقليل منها الى ادنى حد ممكن و الاهداف التنموية و هى ايجاد نمط من التحديث يتلائم مع ظروف و اهداف و قيم و ثقافة المجتمع الى جانب تقليل الفاقد المادى و البشرى بقدر الامكان .

وسوف نوضح بعض الأمثلة لأهم المداخل و النماذج التي تستخدم في المجال التعليمي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

### المداخل و النماذج العلاجية

#### - المدخل المعرفى السلوكي ( Cognitive Behavior Model )

يهدف الى تعديل و تحسين السلوك من خلال مساعدة نسق العميل ليتعلم ، كيف يكون أكثر واقعية و ايجابية فيما يتعلق بالمعرفة و التفكير و الخبرات الحياتية ، و يتطلب هذا المدخل أن يكون لدى نسق العميل القدرة و الرغبة فى التغيير ، حيث يقوم نسق محدث التغيير بملاحظة نسق العميل و تحليل طرق تفكيره و استخدام الأساليب الفنية و العلاجية المصممة لإحداث تغيير طويل المدى لعادات و طرق تفكير نسق العميل الخاطئة .

و يعد المدخل المعرفى السلوكى من المداخل التي يمكن استخدامها مع العديد من المشكلات و المواقف خاصة مشكلات الاكتئاب و العدوان وضعف تقدير الذات و الأفكار الخاطئة لدى العملاء ، ويمكن استخدام هذا المدخل مع الاطفال من عمر عشر سنوات ومع المراهقين و البالغين .

#### و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يستخدم المدخل لتعديل و تحسين السلوك و المجال التعليمي يوجد به سلوكيات يمارسها الطلاب يجب تعديلها مثل ( السرقة و العدوان و الغياب المتكرر و الهروب المتكرر من المدرسة و التدخين و التعاطى و مصاحبة أصدقاء السوء كسلوكيات خاطئة .... ) ، كما يهتم بتعديل الأفكار الخاطئة و غالبا أولياء الامور الذين لديهم تفكير خاطئ عن التعليم و خاصة تعليم البنات و عدم ممارسة الأنشطة .

#### - مدخل التدخل فى الأزمات ( Crisis Approach )

وهو عبارة عن مجموعة من المفاهيم المرتبطة باستجابات الناس الناتجة عن تعرضهم لمواقف جديدة أو خبرات غير مألوقة لهم ، وقد تكون تلك المواقف فى صورة كوارث أو نكبات طبيعية أو تغيير فى المراكز أو الوضع الاجتماعى أو التغييرات المرتبطة بمراحل نمو الانسان الذى يعتمد على التدخل السريع و التخلص الفورى من الأعراض المصاحبة للأزمة و تحديد مصادر المساعدة لزيادة قدرة العميل على الإدراك و التقدير و الاحساس ، و يتضمن ذلك عدة خطوات للتدخل فى الأزمة هى ( التقدير ، التخطيط ، التدخل ، التخطيط التوقى ) .

## و بالتطبيق على المجال التعليمي :

فالتعامل مع العميل الذى يواجه موقف متأزم تعرض له مفاجئة افقده هذا الموقف التوازن الذى اعتاد عليه و أشعره باليأس و العجز و الحيرة و التردد و عدم القدرة على التعامل مع مثل هذه الأزمة مثل ( الحرائق – الفيضان – السيول – انهيار منزل – خسائر الأموال و الأرواح – الممتلكات – اصابة شخص بمرض خطير فجأة – وفاة شخص عزيز – حالة رسوب ) .

### - نموذج الجسر كاي هوفمان الفن سالى ( Kay S. Hoffman and Alvin L )

تقوم فكرة النموذج على توصيل الناس للموارد التى يريدونها و يحتاجون اليها ، أى أن الجسر يربط بين الناس و الموارد.

## و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يستخدمه المرشد الطلابي لتوصيل الطلاب الى الموارد المتاحة المتواجدة بالمجتمع المحلى المحيط بالمدرسة ، و السعى الى الوصول لموارد جديدة ، و اكتشاف أساليب جديدة لمعاملة الفئات الخاصة من الطلاب و منح القوة للطلاب .

### - نموذج حل المشكلة فرانك لوينبرج ( Frank M . Loewenberg )

هذا النموذج يوضح افتراضات ، أهمها أن المشكلات الانسانية تحدث نتيجة لوجود خلل بينى أو عدم كفاية الفرد او بسبب كلا منهما او تنشأ كنتيجة للتفاعل السلبى بين الفرد و النسق المجتمعي فى كل موقف كما أن المشكلات تتسم بالدينامية.

## و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يعد من اهم المداخل التى لا يستغنى عنها المرشد الطلابي فى عمله لأن معظم المشكلات التى يتعامل معها فى المجال التعليمي لها علاقة بالبيئة المحيطة بالمدرسة .

### - نموذج الحياة :

تقوم فكرة النموذج على ان الناس دائما يتكيفون مع بيئاتهم او كلاهما يؤثر فى الآخر و يتأثر به ، فالناس يغيرون فى بيئاتهم ، و بالمثل يتغيرون بتأثير بيئاتهم فيهم و نتيجة هذه التفاعلات قد يحدث خلل فى التوازن و التكيف بينهما ، ومن هنا تظهر المشكلات التى تتعلق بعدم التوافق بين الحاجات و القدرات بين الناس و بيئاتهم ، وبذلك تظهر المشكلات المختلفة للعملاء .

## و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يجب على المرشد الطلابي عندما يستخدم نموذج الحياة أن يركز على التحولات فى حياة الطلاب فى المرحلة التعليمية ، المشاكل الاقتصادية للأسر و المعوقات البيئية المتمثلة فى الأسرة و الحى ، التفاعلات بين كلا من الطلاب و زملائهم و المدرسين و ادارة المدرسة .

### المدخل و النماذج الوقائية :

### - الوقاية الأولية ( Primary Preventive )

وهى الأفعال التى يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون وغيرهم لمنع الظروف المسببة لظهور المشكلات الاجتماعية

و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يجب على المرشد الطلابي ان يعمل على منع الظروف المسببة لظهور المشكلات المدرسية .

### - الوقاية الثانوية ( Secondary Preventive )

هى تلك الجهود التى تحد من امتداد خطورة المشكلة ، من خلال الاكتشاف المبكر لجهودها و عزل المشكلة و تأثيرها عن الآخرين او التقليل من المواقف التى قد تؤدى بهم للوقوع فى المشكلة الى ادنى حد و العلاج المبكر .

و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يجب على المرشد الطلابي الحد من امتداد خطورة المشكلة أى الاكتشاف المبكر للمشكلات المدرسية .

### - الوقاية من الدرجة الثالثة ( Gard three Preventive)

هى الجهود التأهيلية بواسطة الأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من المهنيين لمساعدة أنساق التعامل الذين يعانون بالفعل من مشكلة معينة كى يتعافى من تأثيراتها ، و تنمية قوى كافية تحول دون عودتها .

و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يجب على المرشد الطلابي حل المشكلة و مساعدة الطلاب الذين يعانون من المشكلة و التعاون مع الأخصائي النفسى و المدرسين بالمدرسة للتدخل فى علاج المشكلات المدرسية .

المداخل و النماذج التنموية :

### - نموذج التنمية المحلية ( Local Development )

يقوم على اساس تشجيع سكان المجتمع على العمل باسلوب منهجى لحل مشكلاتهم و اشباع حاجاتهم من خلال الشعور المشترك و التعاون مع جماعات المجتمع لتحديد مشكلاتهم و مواجهتها بطريقة منظمة ، و من الادوار التى يمارسها الممارس العام ارتباطا بهذا المدخل دوره كمنمى ، منسق ، قائد مهنى ، ممكن ، كمعلم مهارات مما ينمى قدرة المواطنين على التعامل مع المشكلات و ادراكهم لبيئتهم و تنمية العلاقات بينهم .

و بالتطبيق على المجال التعليمي :

يستخدمه المرشد الطلابي لتنمية المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة من خلال فتح المدرس لممارسة النشاط ، استغلال الفصول لمحو الامية ، اقامة برامج تنمية و عى باستمرار لأولياء الامور و الحى المحيط بالمدرسة لان المدرسة هى مركز اشعاع للمنطقة المتواجدة فيها ... الخ ، و مساعدة المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة على كيفية التعامل مع المشكلات المجتمعية و تنمية العلاقات بينهم .



## أدوار المرشد الطلابي في المجال التعليمي

### مقدمة :

لكي يصبح المرشد الطلابي قدوة حسنة عالية أن يكون ممتاز السيرة و السلوك و متمكنا من مساعدة الطالب على فهم ذاته و معرفة قدراته و التغلب على ما يواجهه من صعوبات ليحقق التوافق النفسي و التربوي و الاجتماعي و المهني لبناء شخصية إسلامية سوية وذلك عن طريق قيامه بالآتي :-

تبصير المجتمع المدرسي بأهداف التوجيه و الإرشاد و خططه و برامج و خدماته ، و بناء علاقات مهنية مثمرة مع منسوبي المدرسة جميعهم ومع أولياء أمور الطلاب .

إعداد الخطط العامة السنوية لبرامج التوجيه و الإرشاد في ضوء التعليمات المنظمة لذلك و اعتمادها من مدير المدرسة .

تنفيذ برامج التوجيه و الإرشاد و خدماته الإنمائية و الوقائية و العلاجية .

تعبئة السجل الشامل للطلاب و المحافظة على سرية و تنظيم الملفات و السجلات الخاصة بالتوجيه و الإرشاد .

بحث حالات الطلاب التحصيلية و السلوكية و تقديم الخدمات الإرشادية التي من شأنها تحقيق أهداف المرحلة التعليمية .

- رعاية الطلاب الموهوبين دراسياً و تشجيعهم و توجيههم و منحهم الحوافز و المكافآت و تقديم برامج إضافية لهم  
- متابعة الطلاب المتأخرين دراسياً و دراسة أسباب تأخرهم و علاجها و اتخاذ الخطوات اللازمة للارتقاء بمستوياتهم  
- تحري الأحوال الأسرية للتلاميذ و خاصة الاقتصادية منها ، و مساعدة المحتاجين منهم عن طريق الصندوق المدرسي

دراسة الحالات الفردية للطلاب الذين تظهر عليهم بوادر سلبية في السلوك و تفهم مشكلاتهم و تقديم التوجيه و النصح لهم حسب حالتهم .

عقد لقاءات فردية مع أولياء أمور الطلاب الذين تظهر على أبنائهم بوادر سلبية في السلوك أو عدم التكيف مع الجو المدرسي لاستطلاع آرائهم و التعاون معهم و بحث المشكلات الأسرية ذات الأثر في أحوال أولئك الطلاب

- إعداد تقارير دورية عن مستويات الطلاب العلمية و التربوية و تقديمها لمدير المدرسة .  
- إجراء البحوث و الدراسات التربوية التي يتطلبها عمل المرشد .  
- القيام بأي أعمال أخرى يسندها إليه مدير المدرسة مما تقتضيه طبيعة العمل التعليمي .

- أدوار المرشد الطلابي كممارس عام في المجال التعليمي :

### دور المخطط :

وفي هذا الدور يقوم المرشد الطلابي بمجموعة من الأنشطة و العمليات لمساعدة نسق العمل على تحقيق الأهداف ، بطريقة منظمة و بأفضل وجه ممكن ، وذلك بتحديد الحاجات و الأولويات و تحديد الموارد و الإمكانيات و وضع خطة تنفيذية لتحقيق الأهداف الممكن تحقيقها .

تطبيق دور المخطط في المجال التعليمي :

- التخطيط الجيد لجميع البرامج و الخطط و التشكيلات وفقا لخطة الوزارة .
- ترتيب أولويات الاحتياجات حسب إمكانيات و موارد المدرسة .

## دور جامع و محلل البيانات :

يقصد به قيامه بجمع البيانات اللازمة عن الأفراد ، الجماعات ، المؤسسات ، و المجتمعات ، في نطاق الخدمة الاجتماعية ، ثم ينظم هذه البيانات و يصنفها و يحللها من أجل ان تتم بموجبها عملية اتخاذ القرارات المتعلقة ببرامج الرعاية الاجتماعية بحيث تأتى هذه القرارات مستندة الى أساس علمى سليم و بعيدا عن العشوائية .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- حصر جميع مؤسسات العمل الخيري المحيط بالمدرسة و تحليل بياناتها للاستفادة منها.
- المسح الاجتماعي لمعرفة احتياجات المجتمع المحيط بالمدرسة لتنفيذ مشاريع الخدمة العامة .
- حصر جميع البيانات التى تتعلق بأنساق التعامل التى سيتعامل معها .

### دور المعلم :

و يقصد بدور الممارس كمعلم ، قيامه بتزويد وحدة العمل بالمعلومات و المعارف والأفكار والتفسيرات و الاتجاهات و الخبرات ، وكذا المهارات التى تفيد هذه الوحدة أفرادا أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمع ( كجمهور ) فى مواجهة الواقع و المشكلات القائمة و اتخاذ قرارات معينة .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- تزويد الطلاب بكيفية الاستذكار الجيد .
- تزويد الطلاب و الأسر بكيفية مواجهة مشكلاتهم و الاستفادة من امكانياتهم .
- اكساب الطلاب المعارف الخاصة بجماعات النشاط الاجتماعية و كيفية الاستفادة منها .

### دور المدافع :

يقصد به مساعدة أنساق العملاء على احداث التغيير فى ظروفهم التى تسهم فى حدوث المشكلة بالإضافة الى وقاية العملاء و حمايتهم من خلال مساعدتهم على الاعتراف بحقوقهم التى يجب أن يكتسبوها و الواجبات المرتبطة بها .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- المطالبة بتوفير خدمات و برامج لجميع الفئات الخاصة بالمدرسة .
- المطالبة بإجراء تعديلات و تغييرات فى سياسة المدرسة .
- المطالبة من القيادات بالمساعدة فى مواجهة الظواهر الاجتماعية .

### دور المعالج :

وفى هذا الدور يقوم المرشد الطلابي بالتأثير فى نسق العمل لمساعدتهم فى علاج مشكلاتهم سواء كانوا أفرادا أو جماعات ، و أيضا علاج البيئة الاجتماعية كالتأثير داخل الأسرة أو فريق العمل المؤسسي أو التأثير فى المجتمع العام .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- مواجهة المشكلات التى تواجه الطلاب فى المدرسة و تؤثر على تحصيلهم .
- تعديل سلوكيات الطلاب السلوكية و أفكار الأسر الخاطئة نحو التعليم .
- حل الخلافات التى تحدث بين الآباء و المعلمين أو الآباء و ادارة المدرسة .

## دور المستشار :

يقصد بدور المرشد الطلابي كمستشار ، استخدام المرشد الطلابي لمهاراته في مجال تخصصه ، لمساعدة طالبى الاستشارة على مواجهة مشكلة حالية يعانون منها و مساعدتهم على التفكير بانتظام و موضوعية لمواجهة المشكلات ، و زيادة قدراتهم على انتقاء أنسب الحلول لها مستخدما فى ذلك أنسب معارف الخدمة الاجتماعية لمساعدة أنساق العملاء على تحقيق أهدافهم .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- تقديم المشورة الفنية دائما لرواد الفصول .
- تقديم المشورة الفنية و الآراء فى اجتماعات المجالس المختلفة بالمدرسة.
- تقديم المشورة الفنية فى لجنة تقييم السلوك .

## دور المنسق :

مجموعة الجهود التى يبذلها الممارس العام ، لتوحيد الأنساق المختلفة بما يتضمن من نسق التعامل و نسق الممارسين من المرشدين الطلابيين و التخصصات الأخرى و الأنساق المؤسسية و المجتمعية و منع تضارب جهودها لزيادة كفاءة الخدمات التى يحصلون عليها و فعالية التدخل فى النسق الذى يتم التعامل معه .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- التنسيق بين وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس و أولياء الامور .
- التنسيق بالنسبة للخدمات التى تقدم من منظمات المجتمع المدنى .
- التنسيق بين ميزانيات التوجيه الاجتماعى ..

## دور الباحث :

يقصد بدور الباحث فى الخدمة الاجتماعية هو من يقوم بالبحوث و الدراسات للظواهر و المشكلات و القضايا التى تهتم نسق العملاء من أجل الاستفادة بنتائجها لصالح نسق العمل.

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- دراسة الظواهر الطارئة التى تظهر على مستوى المدرسة
- عمل استمارات البحث الاجتماعى للطلاب غير القادرين
- دراسة الظواهر الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع المحيط بالمدرسة .

## دور المرشد :

يقصد بدور المرشد الطلابي كمرشد ، القيام بتقديم التوجيه و الارشاد للعملاء ليساعدهم فى التغيير المخطط أو عملية حل المشكلة و تزويدهم بالمعلومات التى تمكنهم من التوصل الى مصادر الخدمات .

### تطبيق الدور فى المجال التعليمي :

- توجيه و ارشاد جمعى للطلاب فى المدرسة
- توجيه و ارشاد أولياء الأمور للتعامل مع الطلاب .
- توجيه و ارشاد جمعى للمدرسين فى المدرسة .

## دور الوسيط :

يقصد بدور المرشد الطلابي كوسيط ، القيام بربط أنساق التعامل بالموارد الموجودة .

### تطبيق الدور في المجال التعليمي :

- مساعدة المدرسة على الاستفادة من موارد المجتمع المحلي .
- مساعدة المجتمع المحلي على الاستفادة من موارد المدرسة .
- مساعدة التلاميذ للحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة .

المجالس و اللجان المدرسية التي يشارك فيها المرشد الطلابي :

### أولاً : مجلس المدرسة :

مجلس المدرسة مجلس تربوي اجتماعي يشارك فيه نخبة من أولياء أمور الطلاب و المواطنين ذوي القدرة على الإسهام بدور فاعل في تحقيق مهام المدرسة .

### تشكيل مجلس المدرسة :-

(١) يشكل مجلس المدرسة على النحو الآتي :-

- أ- ما لا يقل عن ستة من أولياء أمور الطلاب .
- ب- مدير المدرسة و وكيلها و المرشد الطلابي .
- ج- ثلاثة من المعلمين .

د- من تراه إدارة المدرسة من المواطنين القادرين على الإسهام في مسيرة التربية و التعليم بالمدرسة من غير أولياء أمور الطلاب على ألا يزيد عددهم على عدد أولياء أمور الطلاب .

هـ- يزداد عدد أعضاء المجلس من أولياء أمور الطلاب و المعلمين بما يتلاءم و حجم المدرسة و كثافة طلابها .

(٢)- يختار المجلس من بين أعضائه ، رئيساً و نائباً للرئيس ، و أميناً للمجلس .

### ثانياً: لجنة التوعية الإسلامية :

تشكل لجنة التوعية الإسلامية على النحو الآتي :-

- |                                 |             |
|---------------------------------|-------------|
| ١. مدير المدرسة                 | رئيساً .    |
| ٢. مشرف جماعة التوعية الإسلامية | عضو ومقرراً |
| ٣. رائد النشاط                  | عضواً       |
| ٤. المرشد الطلابي               | عضواً       |
| ٥. اثنان من المعلمين            | أعضاء       |

أ- يشارك في اجتماعات اللجنة - عند الحاجة - و بدعوة من رئيسها اثنان من أولياء أمور الطلاب يختاران ممن يشهد لهم بالقدرة و الاستعداد لهذا اللون من النشاط .

تقوم لجنة التوعية الإسلامية بالمهام الآتية :

- ١- متابعة تنفيذ الخطط و البرامج المبلغة لها من إدارة التعليم .
- ٢- إعداد التقارير اللازمة عن هذا النشاط و إرسالها إلى إدارة التعليم
- ٣- التعاون مع لجنة التوجيه و الإرشاد لرعاية سلوك الطلاب .
- ٤- ما يسند إليها من مهام أخرى في نطاق العمل المدرسي .

ب - تجتمع هذه اللجنة مرتين كل فصل دراسي و تسجل اجتماعاتها في محاضر يوقعها الأعضاء و تزود إدارة التعليم بصور منها

ثالثاً: لجنة التوجيه و الإرشاد :

تهتم لجنة التوجيه و الإرشاد برعاية الجوانب التحصيلية و السلوكية للطلاب و التخطيط للبرامج و الخدمات الإرشادية بالمدرسة .

أ ( تشكيل لجنة التوجيه و الإرشاد وفق الآتي :-

- |                   |                       |
|-------------------|-----------------------|
| ١- مدير المدرسة   | رئيساً                |
| ٢- المرشد الطلابي | نائباً للرئيس و مقررأ |
| ٣- ثلاثة معلمين   | أعضاء                 |

ب ( يشارك في اجتماع اللجنة - بدعوة من رئيسها - معلم الطالب الذي تقرر لجنة التوجيه و الإرشاد دراسة سلوكه أو النظر في وضعه الدراسي في الحالات المذكورة في ( لائحة تقويم الطالب ) .

تقوم لجنة التوجيه و الإرشاد بالمهام الآتية :

- ١ . القيام بالمهام المسندة إليها في ( لائحة تقويم الطالب ) .
- ٢ . مناقشة و تنفيذ و تقويم خطة التوجيه و الإرشاد على مستوى المدرسة .
- ٣ . متابعة حالات الطلاب السلوكية و مستوياتهم التحصيلية و اقتراح الخدمات الإرشادية اللازمة .
- ٤ . دراسة قضايا الطلاب العادية و اتخاذ الإجراءات العلاجية التربوية المناسبة لها .
- ٥ . ما يسند إلى اللجنة من مهام أخرى مما تقتضيه طبيعة العمل التربوي .

## العمل الفرقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية ( في المجال المدرسي )

### مفهوم العمل الفرقي :

لقد تعددت المحاولات و الآراء التي تحاول كل منها أن تحدد المقصود بمفهوم العمل الفرقي و طبيعته و علاقته بممارسات الخدمة الاجتماعية ، ومن بين هذه المفاهيم ما يلي :

١- **العمل الفرقي** هو: التعاون الذي يؤديه مجموعة من الأفراد لهدف واحد محدد بينهم ليس فقط التعاون في الأداء بل يشمل إحسان أفراد لفريق الاحتياج لبعضهم البعض و تقدير الخبرات العلمية و العملية للتخصصات المختلفة المشاركة في تنفيذ العمل و يتحدد دور عضو الفريق من منظور العمل الذي يقوم به و كذلك من منظور و رؤية باقي أعضاء الفريق .

ولقد حدد كل من ( بنكيوس و مينهان ) مفهوم فريق العمل بأنه جهاز أو فريق عمل يتكون من مجموعة من الناس يتفاعلون معا لإنجاز عمل معين.

و يذكر كل من ( بيرجر وليوين ) أن المقصود بفريق العمل جماعة تعتمد على بعضها البعض ، لديها مهمة مشتركة و يميزها عن بقية الجماعات أن الأداء الوظيفي بينهم هو المؤشر الذي يحدد ضرورة عملهم كفريق . كما عرفه ( دير ) بأنه مجموعة من الناس يجتمعون في جماعة و يتأثرون بالخبرة التي يملكها كل منهم بما يساعد على النجاح و تحقيق الأهداف .

و يرى (بيل) بأن فريق العمل جماعة من الأفراد يؤثر كل منهم في الآخرين بالخبرة و المهارة التي تتوفر لديهم و تجمعهم ، يمكن تحقيق الأهداف العامة من خلال اجتماعهم معاً و تبادل المعلومات التي تساعد على الاستجابة المناسبة و اتخاذ القرارات المؤثرة.

**وفى ضوء التعاريف السابقة يمكن تحديد تعريف إجرائي للعمل الفرقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية على أنه :**

- مجموعة من الأفراد ذات التخصصات و المهن المختلفة التي يجمعها عمل ما .

- يتم تحديد أدوار معينة تبعاً لتخصص كل منهم .

- يمثل المرشد الطلابي أحد أعضاء هذا الفريق .

- يقوم العمل بينهم على أساس التعاون و التنسيق بين مختلف التخصصات لتحقيق الأهداف في ضوء التفاهم و الثقة المبنية على الاحترام المتبادل .

- يتأثر تحقيق أهداف الفريق بمدى ادراك كل عضو لوظيفته و تخصصه و كيفية الاستفادة من خبرات و مهارات باقي تخصصات الفريق و تبادل المعلومات بينهم بحيث تنصهر تلك التخصصات في وحدة تنتهي باتخاذ قرارات موحدة يتفق عليها الجميع .

- يساعد العمل الفرقي على فاعليه الخدمات و كفاءه فريق العمل بما يؤدي بدوره لتكامل الخدمات المقدمة.

## أهمية العمل الفرقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية :

### ترجع أهمية العمل الفرقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية لعدة عوامل أهمها :

- أن الخدمة الاجتماعية تسعى لإشباع الاحتياجات و مواجهة المشكلات ، لذا فالعمل الفرقي يساهم إلى حد كبير في تغطية مختلف الجوانب المتعلقة بمشكلة ما ، و التنسيق بين مختلف التخصصات المتداخلة في المشكلة ، بما يحقق فعالية أكبر في التصدي للمشكلات.
- يؤكد العمل الفرقي على أن المستفيدين لابد وأن يكونوا مشاركين في أي تغيير يتم لهم سواء في عملية تحديد الاحتياجات أو التخطيط للخدمات أو إيصالها أو تقييمها.
- العمل الفرقي بتخصصاته المتعددة يهدف إلى توفير الرعاية المتكاملة و المتنوعة للمستفيدين و لابد أن يكون المرشد الطلابي منظم و منسق لهذا الفريق.
- يساهم العمل الفرقي في استخدام قدرات أعضائه سواء المعرفية أو المهارية حيث يقدم الخبرة المشتركة للعميل

### محددات ممارسة الخدمة الاجتماعية بالعمل الفرقي :

يمكن استعراض مجموعة من المحاور الأساسية التي تظهر صفة و مضمون عملية الممارسة الفرقيية وهي : الهدف ، البرامج ، القيادة ، المهارة :

١. **الهدف :** أي ماذا يريد أعضاء الفريق من المرشد الطلابي ؟ وماذا يريد هو منهم ؟ و بالتالي كيف يضع المرشد الطلابي خطة في اتساق مع حركة الفريق ؟ وهل يقتصر دور الأخصائي على مجرد تزويد أعضاء الفريق بالمعلومات أم يؤدي أدوارا مهنية أخرى في إطار الممارسة الشاملة.
٢. **البرامج :** و يقصد بها محصلة المثيرات و الاستجابات التي تحدد دور المرشد الطلابي في الفريق. و عليه كيف يمكن أن تحقق البرامج قدراً أكبر من الفاعلية ؟
٣. **القيادات :** العمل الفرقي عبارة عن قيادة و أدوار متعددة ، فكيف يمكن للقيادة تحديد أدوار كل من أعضاء الفريق ؟ وكيف توفر القيادة قدرا من الحرية في صياغة الأدوار المهنية لأعضاء الفريق ؟ و ما أفضل الطرق لتحديد هذه الأدوار ؟
٤. **المهارة :** و ن عنى بها تمكين كل عضو في الفريق من تحقيق أفضل أداء و مهارة ، و يهمننا هنا المهارات المهنية للمرشد الطلابي و التي تزيد من فاعلية العمل الفرقي : كالمهارة الاتصالية ، التفاعلية ، التعاونية ... الخ .

### العوامل التي تساعد على نجاح العمل الفرقي في ممارسات الخدمة الاجتماعية :

١. **التنسيق:** من أجل تحديد و ترتيب و تنظيم جهود الأعضاء ، للوصول إلى عمل جماعي متكامل يحقق الأهداف .
٢. **تحقيق التفاعل و الانسجام بين الأدوار و الوظائف المحددة لأعضاء الفريق:** فكل يدرك تخصصه بدقة ، و كيف يستفيد من التخصصات الأخرى ، و أن يتعاون و يتفاهم و يثق كل فرد من الفريق في الآخرين ، الحرية في إبداء الراي ، وجود روح الفريق فلا توتر و لا قلق و لا صراع .... الخ .

## المبادئ التي يلتزم بها المرشد الطلابي كعضو في فريق العمل :

يلتزم المرشد الطلابي مع غيره من أعضاء فريق العمل بمبادئ تسهل العمل الفريقي في المؤسسة و تساعد على تحقيق الأهداف و أهم تلك المبادئ :

- الاعتراف بالخبرات المختلفة لأعضاء الفريق ، و مشاركتهم في كل المعلومات .
- اشتراك كل أعضاء الفريق في جميع مراحل تخطيط العمل .
- حرية الأعضاء في التعبير عن آرائهم المختلفة ، و حرية الإختلاف في الرأي.
- توقع السلوك المسئول من كل أعضاء الفريق ، و مناقشة مشاكل الأداء بشكل مفتوح.
- احترام أنظمة و أساليب أعضاء الفريق في العمل بما فيها من تشابهات و اختلافات .
- الالتقاء بانتظام مع أعضاء الفريق لتبادل الآراء و تقييم العمل .
- تحمل كل فرد في الفريق المسئولية الجماعية للوصول إلى الخدمات المطلوبة .

## العمل الفريقي في المؤسسات المدرسية " المجال المدرسي " :

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات المجتمعية التي يعهد إليها المجتمع رعاية و تنشئة و بناء الإنسان ، وذلك من خلال إكسابه المعارف و المعلومات و القيم و الاتجاهات و المهارات التي تسهم في تنمية شخصيته من مختلف الجوانب الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية إلى جانب تعليمه كيفية مواجهة التغيرات الاجتماعية و التعامل معها و إعدادة للحياة ، وذلك باعتبار أن المدرسة نسق اجتماعي من انساق المجتمع يجب أن تسهم مع الأنساق الأخرى في إعداد الإنسان للحياة .

و يعتبر المجال المدرسي من المجالات الهامة التي تعمل بها الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع التخصصات المهنية الأخرى فالمدرسة تتكون من وحدات لكل منها وظيفة محددة ، وهذه الوحدات بينها نوع من الارتباط و الاعتماد المتبادل و تساند وظيفي حيث أن كل وحدة تؤثر في الأخرى و تتأثر بها ، كما أنها في حالة تفاعل مستمر مع البيئة .

## أهمية العمل الفريقي في المجال المدرسي :

ترجع أهمية العمل الفريقي ، لأنه يضم فريقاً متنوعاً من التخصصات المختلفة ، و بالتالي يعمل كل عضو من خلال إطار مرجعي للمعلومات يختلف عن الإطار العام ، وذلك باجتماع أعضاء الفريق في صورة لقاءات مشتركة يدلى كل عضو بوجهه نظره المتخصصة بحيث يتم وضع افضل الخطط العلاجية من مختلف الجوانب.

كما يتطلب العمل الفريقي من المرشد الطلابي أن يدرك كيفية الاستفادة من الأعضاء الآخرين وذلك بان يعرض نتائج عمله مع الحالات التي يعمل معها ، ففي ضوء ما سبق فهناك تكامل بين جهود المتخصصين حيث يكمل دور كل عضو في الفريق الأدوار الأخرى ، و يستفيد كل عضو في الفريق بخبرات و مهارات العضو الأخر .

- **فالأخصائي النفسي** : يهتم بالجوانب النفسية للطلاب و يجرى اختبارات خاصة بقياس ذكاء الطالب أو مستوى طموحه أو مقاييس تحديد ميوله و استعداداته.
- **أما الطبيب البشري**: فيركز على الحالة الصحية للطلاب و تقديم الرعاية الطبية اللازمة كنظارة طبية أو سماعات في الأذن أو فحوصات أو تحاليل طبية معينة.. الخ.
- **أما المعلم** : فهو المسئول عن النهوض بالطلاب تعليمياً و تربوياً و مساعدته على التفوق الدراسي ، وهو اكثر القيادات المدرسية قدرة على اكتشاف المشكلات الطلابية.



- أما أخصائيو الأنشطة المختلفة : رياضية أو ترويحية أو فنية ، فهم المسئولين عن وضع خطة لرعاية الطالب من النواحي الجسمية و الرياضية و الفنية و ميول و قدرات الطالب و تقديم الخدمات المختلفة.
- أما الإدارة المدرسية : المدير و وكلائه و معاونيه من الإداريين و الفنيين ، فهي المسئولة عن توجيه الطاقات البشرية و المادية لتحقيق الهدف المنشود ، وكذلك القيام بعمليات البحث و التخطيط و التنفيذ و التنظيم و الإشراف و المتابعة ، الخ .
- أما المرشد الطلابي : فهو المتخصص في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، لمقابلة حاجات الطلاب و مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية ، وهو المسئول عن الجانب الاجتماعي للطالب سواء داخل المدرسة أو في الأسرة أو البيئة المحيطة أو المجتمع ، و يتطلب تحقيق دوره على الوجه الأكمل ، التعاون مع مختلف التخصصات المهنية في المؤسسة التعليمية.

### منظور الخدمة الاجتماعية للعمل الفريقي في المجال المدرسي :

تنظر الخدمة الاجتماعية للعمل الفريقي في المجال المدرسي على أساس أنه أسلوبا هاما من أساليب الخدمة الاجتماعية ، يمكن من خلاله تحقيق أهدافها في هذا المجال ، وهي تمارس أدوارها في فريق العمل في إطار المنظورات التالية :

١. أن المؤسسة التعليمية تمثل مجتمعا ذا خصوصية يقوم نظامه على طبيعة العملية التعليمية ، كما أنها تتميز بقيادات مهنية و طبيعة مكثفة و متنوعة و متعددة تعمل وجها لوجه يجمعها هدف واحد .
٢. الدارس ليس مجرد متلق للمعرفة و العلم ، بل يحمل معه قضايا المجتمع و مشكلاته.
٣. إن كل من يتعامل مع الدارس في المؤسسة التعليمية يمثل قيادة ضمن فريق للعمل.
٤. أن آثار المتغيرات الاقتصادية و الاجتماعية و التكنولوجية في المجتمع تنعكس على الحياة المدرسية بقوة ( سلبا أو إيجابا ) .

### دينامية العمل الفريقي في المجال المدرسي :

و يقصد بها : تفاعل و اعتماد متبادل بين أعضاء فريق العمل ولها صور و أنماط متباينة ما بين الصراع و التعاون و التنافس و التكامل بين الأعضاء لتحقيق أهداف و مكاسب شخصية أو مجتمعية أو هما معا ، و أي تغيير قد يطرأ على الفريق يؤثر على التفاعل و من ثم على معدل أداء الفريق .

وفي ضوء هذا المفهوم لدينامية العمل الفريقي ، يجب مراعاة الآتي :

- يجب إعطاء المرشد الطلابي الحرية في اختيار الطريقة و الأسلوب المناسب لعمله المدرسي ، دون التقييد الجامد بما يطلق عليه ( منهاج عميل الأخصائي الاجتماعي المدرسي )
- المدرسة ليست مؤسسة علاجية فهذا خارج عن نطاق وظيفتها ، لذا فالعمل الفريقي المدرسي يغلب عليه الجانب الإنمائي حيث يركز على تحقيق مناخ صالح لنمو الدارسين .
- من الخطأ أن يكون المرشد الطلابي ضمن أنظمة العمل المدرسي ، كمجلس رواد المدرسة أو مجلس الآباء و المعلمين أو مجلس إدارة المدرسة، فهذا تقييد لعمله.
- من الخطأ أيضا في العمل الفريقي المدرسي أن يعتبر المرشد الطلابي نفسه كحلقة الوصل أو الصلة بين الطلاب و إدارة المدرسة أو بين الدارسين و المدرسين أو بين المدرسين بعضهم و بعض أو بينهم وبين قيادات المجتمع و ان هذا يمثل دوره فقط ضمن فريق العمل .

- من المتوقع أن يكون لدى المرشد الطلابي معرفة واضحة بالبيئة الثقافية و الاجتماعية التي يعمل فيها ، فيوظفها ضمن خطته التشخيصية و الإنمائية و العلاجية.

- من المتوقع أن العمل الفرقي في المؤسسة التعليمية أن يركز على المدخل الكلي للمواقف ، فيهتم بالماضي ولا يقف عنده ، بل يهتم بالحاضر و المستقبل من أجل تنمية الدارسين .

### دور المرشد الطلابي في فريق العمل بالمدرسة :

- (١) المحافظة على التعاون بين المدرسين و الإدارة المدرسية.
- (٢) تقديم معلومات مرتبطة بالمشكلات الطلابية ، للمساعدة في تدعيم العلاقة بين الطلاب و مدرسهم .
- (٣) مناقشة المواقف و المشكلات مع المدرسين و الأشخاص الآخرين الذين لهم دور في حدوث هذه المشكلات ، و وضع الخطط المناسبة لمقابلة هذه المواقف .
- (٤) الاستشارة و التشاور مع الإدارة المدرسية في المشكلات المدرسية الخاصة بالنظام المدرسي ، و وضع السياسة المناسبة لرعاية التلاميذ .
- (٥) مساعدة المدرسين على تطوير علاقات العمل و التعاون مع مؤسسات المجتمع .
- (٦) التعاون مع التخصصات المهنية المختلفة في المدرسة لعلاج مشكلات الطلاب .
- (٧) العمل مع اللجان المدرسية المختلفة لتحسين فاعليتها في الخدمات التي تؤديها .

### العوامل التي تؤثر على دور المرشد الطلابي في فريق العمل في المدرسة :

(١) **عوامل تعود لشخصية المرشد الطلابي** ( الاستعداد الشخصي ، الصفات القيادية القدرة على التعاون مع الآخرين و تنمية العلاقات الطيبة معهم في إطار العلاقات الإنسانية ، و إعداده النظري و العملي و معرفته بحاجات الأفراد و كيفية إشباعها ، و معرفته بالمؤسسات و المصادر الاجتماعية ، و كيفية التنسيق بين هذه المؤسسات و الاستفادة من خدماتها و قدرته على الاتصال السليم مع المؤسسات الاجتماعية المختلفة و قدرته على الربط بين الجانب المعرفي و الجانب العملي عنده ).

(٢) **عوامل تعود شخصية الآخرين المشاركين في الفريق، وأهمها :** ( كاستعدادهم الشخصي للتعاون مع المرشد الطلابي ، و الإعداد النظري و العملي لهم ، و إدراك كل عضو من أعضاء الفريق لوظيفته و تخصصه إدراكا واضحا و أيضا مسؤوليته تجاه الآخرين ، احترام كل عضو لعمل و تخصص كل من الأعضاء الآخرين ، إدراك كل عضو لكيفية الاستفادة من الأعضاء الآخرين ).

(٣) **عوامل مرتبطة بالإدارة و اللوائح :** ( كعدم وجود اللوائح التي تساعد على العمل الفرقي ، مدى فهم و إقتناع الإدارة و المدرسين بطبيعة عمل المرشد الطلابي ، النظام المدرسي و الإمكانيات المدرسية المتاحة ) .

### الصعوبات التي تواجه الخدمة الاجتماعية في المدرسة للاستفادة من العمل الفرقي :

**صعوبات تتعلق بالأخصائيين الاجتماعيين :** ( كعدم فهم الإدارة التعليمية و المعلم لمهام المرشد الطلابي ، و ضعف كفاءة بعض المرشدين بالمدارس ، عدم وجود خطة محدودة للعلاقة بين المعلم و المرشد الطلابي ، عدم توضيح المرشد لدوره بالمدرسة ، قيامه بالأنشطة الاجتماعية بمفرده دون مشاركة الآخرين ، انشغالهم بالأعمال الإدارية و التي تستقطع جزءا كبيرا من وقته ، إعدادهم المهني قد لايساعدهم في العمل مع الفريق بالمدرسة ، عدم اقتناع المرشد الطلابي بجدوى التعاون الفرقي ) .

**صعوبات تتعلق بالمعلمين :** ( كعدم الإعداد الجيد لكثير من المعلمين للتعامل مع المرشد الطلابي في إطار العمل الفريقي أو عدم قناعتهم بهذا الدور، عدم وجود وقت كاف لدى المدرس للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية ، وجود بعض الحساسيات بين المعلم و المرشد الطلابي ، عدم وجود الحافز المادي الذي يدفع المعلم للاهتمام بالجوانب غير التعليمية ) .

**صعوبات تتعلق بالمدرسة :** ( كقصور الموارد وضعف الميزانية المخصصة للإرشاد الطلابي بالمدرسة ، كثرة أعداد الطلاب بالمدرسة ، عدم توافر الكوادر البشرية اللازمة ، قصر مدة اليوم الدراسي مما يؤثر على العمل الفريقي ، تركيز المعلمين على العملية التعليمية أكثر من اهتمامهم بالتعاون مع المرشد الطلابي ) .

**صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة :** ( كاعتقاد بعض مديري المدارس أن التعليم هو الوظيفة الأساسية للمدرسة و بالتالي لا داعى لوجود المرشد الطلابي بالمدرسة أو استغلاله في سد النقص في تدريس بعض المواد أو الأعمال الإدارية . فهو ليس مهم في العمل الفريقي ) .

### **مواجهة الصعوبات التي تواجه العمل الفريقي بالمدرسة :**

- تزويد طلاب كليات التربية بالمعارف و المعلومات الصحيحة و الطرق و الأساليب المختلفة للخدمة الاجتماعية المدرسية.

- تطوير المناهج و الخطط الدراسية ، سواء من حيث الهدف أو المحتوى على أن تتضمن عملية التطوير الاهتمام بدديناميات العمل الفريقي في المجال المدرسي .

- الاهتمام بتنمية و إكساب أعضاء فريق العمل في المدرسة المهارات الخاصة بالعمل الفريقي مثل المهارات التعاونية المهارات الاتصالية ، مهارات التفاعل.

-تنظيم الدورات التدريبية للمرشدين الطلابيين بالمدرسة التي تركز على فهم أساليب و ديناميات العمل الفريقي .

- الاهتمام بعقد اللقاءات المستمرة بين مختلف المهنيين العاملين في المدرسة ، وذلك للتعرف على طبيعة أدوار كل منهم و الإسهامات الخاصة بكل منهم .

-تنمية و تدعيم الثقة المتبادلة بين كل من التخصصات المهنية في المدرسة.

- يجب الاهتمام بدعم الإنجاز المشترك داخل المدرسة.

## المشكلات المدرسية و التعامل معها من خلال طرق الخدمة الاجتماعية

### مفهوم المشكلات المدرسية

المشكلات المدرسية هي :

مجموعة الصعوبات الأكاديمية و السلوكية و الاجتماعية التي تعوق الطالب عن تحصيله الدراسي و تحول دون توافقه الاجتماعي مع زملائه و باقي الأنساق الأخرى في المدرسة .  
كما تعرف بأنها عدم التكيف في الجو المدرسي وقد يرجع أسبابه الى الصعوبات التي يقابلها الطالب في مدرسته أو في أسرته أو في بيئته .  
و تعرف أيضا بأنها الصعوبات التي يقابلها الطالب بشكل متكرر وليست طارئة و تؤثر على حياته المدرسية فتعوق افادته من خدمات المدرسة .

### مفهوم المشكلات المدرسية اجرائيا :

- موقف او صعوبة يواجهها الطالب بشكل متكرر .
- عدم قدرة الطالب على مواجهتها .
- يحتاج الطالب الى المساعدة في هذا الموقف .
- يؤثر الموقف على حياة الطالب داخل و خارج المدرسة .

### أنواع المشكلات المدرسية :

يتعامل المرشد الطلابي في المجال المدرسي مع أنساق متعددة لذلك فهذه الأنساق لها مشاكل متعددة قد تعيق العملية التعليمية بطريقة مباشرة و طريقة غير مباشرة و بالتالي فهي تحتاج الى حلول جذرية و هذه المشاكل قد تختلف من نسق الى آخر .

- مشكلات النسق الفردي ( الطالب ) .
- مشكلات النسق الأسرى ( الأسرة و أولياء الامور )
- مشكلات النسق المؤسسي ( المدرسة )
- مشكلات النسق المجتمعي ( المجتمع المحيط بالمدرسة )

### مشكلات النسق الفردي ( الطالب ) :

- الانحرافات السلوكية التي يمارسها الطالب في المدرسة ( العنف – السرقة – الادمان – التدخين – الغش - البلطجة - الكذب – العدوان – الانحرافات الجنسية ... الخ ) .
- المشكلات التربوية ( التأخر الدراسي – الغياب المدرسي – التسرب الدراسي – الرسوب الدراسي ) .
- المشكلات النفسية ( القلق و عدم الشعور بالأمن – الخوف من المدرسة – الاكتئاب - الانطواء – اضطرابات النطق و الكلام – اضطرابات الاخراج – الغيرة – العناد – الغضب ... الخ ) .
- المشكلات الصحية ( الربو – السكر – ضعف الابصار – ضعف السمع – روماتيزم القلب – الصرع – التخلف العقلي - الخ )
- المشكلات الاجتماعية ( الفقر – التفكك الاسرى – قسوة أولياء الامور )

### مشكلات النسق الأسرى ( الأسرة و أولياء الأمور ) :

- المشكلات الاجتماعية : وهي التي تتمثل في ( الطلاق – تعدد الزوجات – النزاعات الدائمة بين افراد الاسرة – غياب احد الوالدين عن الاسرة ) كل ذلك يؤثر على تحصيل الطالب في المدرسة .

- المشكلات الاقتصادية : والتي تتمثل في انعدام و قلة دخل الاسرة مع كثرة عدد الأبناء مما يؤدي الى حرمان الطالب من المصروف او تلبية احتياجاته و مطالبه .
- المشكلات الصحية : وهي التي تتمثل في حالة من الضعف الجسمي لأحد أفراد الأسرة المرتبطة بحدوث أمراض مزمنة مما يؤدي الى عدم قيام احد أفراد الأسرة بالعمل و ينتج عنه عدم اشباع احتياجات الطالب .
- المشكلات الأخلاقية : وهي التي تتمثل في ممارسة أحد من أفراد الأسرة بسلوك لا يتفق مع الآداب العامة و القيم و العادات و التقاليد المتعارف عليها والتي يعتنقها غالبية المواطنين في المجتمع .

#### مشكلات النسق المؤسسي ( المدرسة ) :

- الدروس الخصوصية
- مشكلة كثافة الفصل في المدارس
- مشكلة قلة الوسائل التعليمية بالمدارس
- مشكلة تنظيم الطلبة داخل الفصول

#### مشكلات النسق المجتمعي ( المجتمع المحيط بالمدرسة ) :

- ضعف امكانيات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة .
- انتشار الأمية في المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة ( عدم النضج بأهمية التعليم )
- انتشار بعض الظواهر الاجتماعية ( عمالة الأطفال – الزواج المبكر – عدم تعليم البنات – انتشار مقاهي الانترنت ... الخ ) .
- ضعف المشاركة المجتمعية في المجتمع المحيط بالمدرسة .

#### المستويات التي يعمل معها المرشد الطلابي في المدرسة :

##### المواقف الفردية الطارئة:

هي تلك السلوكيات و التصرفات التي تحدث و تتكرر و تحتاج إلى متابعة سواء كانت هذه المواقف سلوكية أو نفسية أو صحية أو تعليمية أو تربوية ، و تحتاج من الأخصائي الاجتماعي أسلوبه المهني في حلها و السيطرة عليها ، و تنحصر آلية العلاج في النصح و الإرشاد وتدوين هذه المواقف لأنها إذا تكررت تحتاج إلى دراسة فورية متعمقة لمساعدة الطالب أو دراسة هذه الظاهرة إذا كانت عامة ..

##### - الطالب ذو مشكلة :

يقصد به الطالب الذي يعاني من موقف عجز عن حله ، إما لقصور في ذاته أو في بيئته مما يحتاج إلى جهود متعمقة في دراسة حالته ، لمعرفة العوامل المؤثرة في إحداث المشكلة و تقديم الجهود العلاجية المناسبة لذلك .

##### العناصر الأساسية في خطة عمل المرشد الطلابي :

##### أولاً : مجال العمل مع الحالات الفردية:

يمثل عمل الأخصائي الاجتماعي مع الطلاب كأفراد في مدارسهم حجر الزاوية في خططهم و برامجهم لمساعدتهم على تفهم مشكلاتهم ، و إبراز الكامن من طاقاتهم و استثمار قدراتهم في علاج ما تعرضوا له من مشكلات حالت دون استفادتهم الاستفادة الكاملة من الخدمات التعليمية و التربوية في المجتمع المدرسي.

